مدى انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي
وتأثيرها على المجتمع الكويتي
من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية

إعداد

د/ فهد أحمد الفيلكاوي

أستاذ مشارك – قسم الأصول والإدارة التربوية – كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت

مدى انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي وتأثيرها على المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية

د/ فهد أحمد الفيلكاوي*

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت نحو ظاهرة انتشار العنف لدى الشباب الجامعي، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والعنف لديهم في ضوء النوع، والسن، والتخصص، والحالة الاجتماعية والاقتصادية للطلبة، وأسرهم. وذلك وفقا لأربعة محاور تضمنت أسباب العنف، ومظاهره، والآثار المترتبة على انتشاره، وطرق علاجه في ضوء رؤية طلبة كلية التربية الأساسية.

وقد تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤل عن مدى انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر طلبة الكلية . وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلبة كلية التربية الأساسية، والذين يبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية (٣٨٠٠) طالبا.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الرابع المتعلق بطرق الوقاية والحد من ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الثاني صور ومظاهر وأشكال العنف بين الشباب الجامعي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الثالث الآثار المترتبة على العنف بين الشباب الجامعي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير السن بين الفئة أكبر من ٢٣ سنة فأكثر ،وبين الفئة من ١٢ سنة لأقل من ٢٣ وذلك لصالح الفئة أكبر من ٢٣ سنة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير الفرقة الدراسية بين متوسطات فئات الفرقة الدراسية تجاه المحورين الثالث والرابع وكذلك الاستبانة ككل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المحافظة حول المحور الثاني فقط من محاور الاستبانة.

* **د/ فهد أحمد الفيلكاوي:** أستاذ مشارك – قسم الأصول والإدارة التربوية – كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت.

Dr. Fahad Ahmed Al-Failakawi
Associated Professor
Department of Foundations and Educational Administration
College of Basic Education
Public Authority of Applied Education and Training State of Kuwait

Research Summary
The current research aims to identify the views of students in the College of Basic Education towards the phenomenon of violence among university youth and to uncover the relationship between demographic variables and violence among university youth in Kuwaiti society, in terms of gender, age, major, and the social and economic status of students and their families. The study focused on four axes,
including the causes of violence, its manifestations, the consequences of its spread, and methods of treatment according to the perspective of students in the College of Basic Education, The problem of the study was represented in the following main question: What is the extent of the phenomenon of violence among university youth and its relationship to demographic variables from the point of view of students of the College of Basic Education? The analytical descriptive approach was used in this study, and the population of the current study was represented by all students of the College of Basic Education, whose number, according to official statistics, is (3800) students, the study reached several important results, including:
light of demographic variables, the research results indicated the following:
There are statistically significant differences in the responses of the study sample according to gender regarding the fourth axis, which is related to prevention methods and reducing the phenomenon of violence among university youth. There are statistically significant differences in the responses of the study sample according to gender regarding the second axis, which includes the images, manifestations, and forms of violence among university youth.There are statistically significant differences in

the responses of the study sample according to gender regarding the third axis, which is about the consequences of violence among university youth. There are statistically significant differences according to age variable between the age group of 23 and above and the age group of less than 23, in favor of the age group of 23 and above. There are statistically significant differences according to the study level variable in terms of the averages of the study level groups towards the third and fourth axes, as well as the overall questionnaire. Overall, the research sheds light on the views of students in the College of Basic Education towards violence among university youth and provides valuable insights into the causes, manifestations, consequences, and treatment methods of this phenomenon.

المقدمة:

يعد العنف أحد عوامل الهدم في تكوين الشخصية الإنسانية ونموها. و هو ظاهرة مركبة لها جوانب وأبعاد متعددة، وعوامل متداخلة. ومن أقدم صور العنف في التاريخ الإنساني مظهر العنف الأسري بين أخوين، ثم أضحى يتغير بعد ذلك، ويتشكل في مظاهر وجوانب مختلفة؛ ولذلك كله أبعاد خطيرة، تترك أثرا سلبيًا على المجتمعات (سهام، وناسي: ٢٠١٧، ص٢٤٨)

وظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي من المشكلات الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار المجتمع،وبخاصة أنهم يمثلون قطاعا عريضا في المجتمع الذي يعدهم للاضطلاع بالمسئولية الملقاة على كاهلهم ودورهم الريادي في قيادة مسيرة البناء والإنماء والتنمية. كما أنهم قوة المجتمع الإنتاجية والخدمية التي تعد نقطة ارتكاز لقوة أي مجتمع.

والشباب يضع خلال مرحلة الدراسة الجامعية أهدافًا يسعون لتحقيقها في عالم مليء بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ ومن ثم فإن دورهم يؤثر ويتأثر بهذه المتغيرات، التي تنعكس في سلوكهم وأخلاقهم وعلاقاتهم الاجتماعية وانتماءاتهم، ويؤثر في وجهة نظرهم ورؤاهم نحو القضايا الاجتماعية المختلفة" (مصمودي ومقلاني، ٢٠١٦، ص١٠٢). ومن ناحية أخرى تعتبر الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع، التي تقوده نحو التنمية، والارتقاء؛ إذ تعتبر منصة للفكر والإصلاح، ولها أثر كبير على البيئة الاجتماعية. كما تؤدي الجامعة دورًا رئيسًا في بناء شخصية الطالب، وتسعى إلى توفير بيئة آمنة للطلاب لتعميق دراساتهم العلمية، ويعتبر العنف من الظواهر السلبية في الجامعات التي تعوق تحقيق أهدافها (الحوامدة، ٢٠٠٧، ص ٩٦).

وتشير المؤسسات التربوية إلى أن مظاهر العنف أصبحت حقيقة يومية يعيشها طلاب الجامعة؛ وتختلف في النوع والكم باختلاف الزمان والمكان، ودرجة التطور (العاجز، ٢٠٠٧، ص١٠). وقد اكتسبت دراسة العنف أهمية كبيرة في العديد من المجتمعات.

ويمثل العنف في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ولم تعد تقتصر على الأفراد، بل تشمل الجماعات والمجتمعات، حيث أصبح العنف وسيلة للتعبير عن الميول العدوانية، ويصعب التنبؤ بحدوثه أو نتائجه ويتسم العنف أحيانًا بالتطرف وأنماط غير منطقية (Mycong, 2005).

وتمثل التربية السليمة والتعليم الصحيح قوة للمجتمع بكل مكوناته، كما أنهما أداة للتأثير على أشكال الحياة والتنمية في جميع المجالات الثقافية والفنية والاقتصادية والسياسية التي تنطلق

عبر عدة مؤسسات، منها: التربوية والاجتماعية والدينية وغيرها؛ لتعمل جميعها على خلق تفاعل بين أفراد المجتمع للحفاظ على سلامة الوجود الإنساني (الحشوش والصرايرة، ٢٠١٦، ص١٤٨).

وقد كشفت بعض الدراسات أن المجتمع الكويتي يعاني من ارتفاع معدلات العنف بأشكاله المختلفة... ولقد توصلت إحدى الدراسات التي تم إعدادها بجامعة الكويت إلى أن ٥٨.٨٪ من النساء و٣٨.١٪ من الرجال، يرون أن الإساءة اللفظية هي الأكثر انتشارا في المجتمع الأسري؛ ونتيجة لذلك يكتسب الأطفال والشباب مظاهر العنف من داخل أسرهم. وفي المقابل، اعتبر ٨٥٪ أن غياب الحوار داخل الأسرة من أهم عوامل العنف الجسدي واللفظي مقابل ٥٪ يعارضونه و١٠٪ محايدون (الخشاب، ٢٠١٩).وتتعدد أشكال العنف التي انتشرت في الجامعات منها (العنف البسيط الذي لا يتجاوز غضب الآخر، والعنف الخطير الذي يضر بحياة الآخر) (البداينة وآخرون، ٢٠٠٩).

ومن صور العنف بين الشباب الجامعي كذلك المعارك أو العداوات بين الطلاب بشكل فردي أو جماعي، وقد يكون هذا السلوك موجهاً ضد أعضاء هيئة التدريس أحيانا (سالمين، ١٩٩٨).

لذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد أبعاد ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وتأثيرها على المجتمع الكويتي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، وهو ما يمكن عرضه على النحو التالي:

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وفق رؤية طلبة كلية التربية الأساسية، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتمثل في تعرف:

١. الأسباب والعوامل المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعة.
٢. أشكال العنف ومظاهره لدى طلبة الجامعة.
٣. تأثير ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي على المجتمع الكويتي
٤. طرق مواجهة العنف السائد بين طلبة الجامعة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تحلل ظاهرة انتشار العنف الجامعي. كما أنها تكشف دور المتغيرات الديموغرافية في التأثير على انتشار هذه الظاهرة، مما يمكن أن يساهم في وضع مجموعة إجراءات عملية وتربوية تساعد على تحسين العملية التعليمية والمساهمة في حل العديد من المشكلات التي يواجهها الطلاب.

أولاً– مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن العنف ليس ظاهرة حديثة، إلا أن أشكاله ومظاهره قد تضاعفت في الآونة الأخيرة بشكل واضح في جميع المجتمعات، مما حدا بالعديد من المفكرين إلى الاهتمام بدراسة العنف ومظاهره وأنماطه، في محاولات عديدة لتأسيس علم مستقل لدراسة العنف (عصفور ونمر، ٢٠١٨). **وقد** دفع ذلك أيضا العديد من علماء التربية إلى دراسة تلك الظاهرة لمعرفة أسبابها والبحث بشكل فعال عن طرق التخفيف من حدته خاصة بين الشباب الجامعي الذين يلجأون إليه أحيانًا في حياتهم بسبب اتجاهاتهم النفسية، أو البيئة أو المجتمع الذي يعيشون. كما يمكن أن يكون العنف – بالإضافة لكل ما سبق– ناتجًا عن التطرف وعدم التوسط في الآراء.كما أنه– أيضا– سببا رئيسا لانتشار الفوضى في المجتمع؛ فالتنشئة السيئة من الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة، فقد يكتسب الشخص سلوكًا ناتجا عن البيئة التي نشأ فيها (مصمودي ومقلاني، ٢٠١٦).

لذا فإن معالجة هذه الظاهرة مرتبطة بالبحث عن الأسباب و العوامل الكامنة وراء انتشارها، وهي تحتاج إلى العمل الجاد مع المؤسسات المختصة ووضع البرامج والخطط التي تساعد على التعامل مع هذه المشكلة؛ لذلك ركزت الدراسة على تفسير هذه الظاهرة، وتم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية؟

وتنبثق –من التساؤل الرئيس – التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الأسباب والعوامل المؤدية إلى العنف لدى طلبة الجامعة؟
٢. ما مظاهر وأشكال العنف لدى طلبة الجامعة؟
٣. ما الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي؟
٤. ما طرق مواجهة العنف السائد بين طلبة الجامعة؟
٥. ما العلاقة بين انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؟

ثانيًا– فروض الدراسة:

تفترض الدراسة أن ثمة علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين انتشار العنف:

١– وبين الشباب الجامعي ومتغير الجنس (ذكر، أنثى).
٢– وبين الشباب الجامعي ومتغير العمر.

٣- وبين الشباب الجامعي ومتغير المستوى الاقتصادي.
٤- وبين الشباب الجامعي ومتغير المستوى الاجتماعي.
٥- وبين الشباب الجامعي ومتغير المستوى التعليمي للأسرة.

ثالثا- حدود البحث:

- **الحد الزمني:** يشمل الإطار الزمني للدراسة الميدانية (المضمون والنتائج المنبثقة عنها) خلال فترة الدراسة، وقد تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠٢٢
- **الحدود البشرية:** اعتمد البحث الحالي التطبيق على طلبة كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم والتدريب بالكويت
- **الحد الموضوعي:** يركز البحث على الموضوع النظري للدراسة والمرتبط بوجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الحدود المكانية على كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم والتدريب بالكويت.

رابعًا- مصطلحات البحث:

١-الاتجاه:

أ. **الاتجاه في اللغة:** مأخوذ من وجه واتجه، والجهة والوجهة جميع الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده، واتجه له رأي أي سنح. (لسان العرب، مجلد١٥: ١٦١).

ب. **الاتجاه اصطلاحا:** أورد الدكتور بطرس حلاق في كتابه الرأي العام وطرق قياسه عدة تعريفات للاتجاه اصطلاحا على النحو التالي: يعرف "جوردن البورت" الاتجاه" بأنه حالة استعداد عقلي وعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتفرض موجهاً دينامياً على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها". كما يعرّف "بورنج ولانجفيلد" الاتجاه" بأنه الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد"، ويعرف كلود" فيوزون" الاتجاه بأنه احتمال وقوع سلوك محدد في موقف محدد، في حين يعرف "إبراهيم الدسوقي الاتجاه بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أوالمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية. ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبياً".(حلاق، بطرس: ٢٠٢٠، ص ٨٦)

ج. **ويعرف الاتجاه إجرائيا:** بأنه استجابة الطلاب نحو موضوع العنف في الجامعة، ويتم تمثيلها هنا في ردود الطلاب على بنود المقياس الخاصة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

٢-العنف:

أ. العنف في اللغة: مأخوذ من: عنُفَ بـ "عنُفَ" على يَعنُف، عُنْفًا وعَنافةً، فهو عَنيفٌ والجمع: عُنُفٌ، والمفعول معنوف به (ابن منظور، ٢٠٠٧، ص ٣٤٢).

ب.العنف اصطلاحا: يعرف العنف اصطلاحا بأنه "استخدام القوة الجسدية على الضعيف والتي بدورها تتسبب في أضرار مختلفة ويمكن أن تكون هذه الأضرار جسدية أو نفسية أو كليهما(نور الدين وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٢)"، بينما يُشير مفهوم العنف حسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى تلك الظاهرة المتمثلة بالاستخدام المفرط للقوة بصورة غير مباحة شرعاً أو قانوناً، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد بقصد إجبار الآخرين على الانصياع لرغباتهم أو تبني أفكارهم ورؤيتهم الخاصة للأمور الحياتية المختلفة؛ الأمر الذي ينتج عنه تبعات اجتماعية خطيرة، فتعم الفوضى في المجتمع، وتنتشر مشاعر البغض والعدائية بين أفراده (دريدي، فوزي: ٢٠٠٧، ص ٣٤)

٣-العنف الجامعي: يعرف بأنه السلوكيات العدوانية الصادرة عن الطالب تجاه الآخرين في الحرم الجامعي، مثل العنف اللفظي و الإهانات والتهديدات، والعنف الجسدي مثل الدفع والضرب، والعنف الرمزي مثل الاعتداء (عصفور ونمر، ٢٠١٨). وهي ظاهرة تعتبر من السلوكيات التي تسبب مشاكل مختلفة لدى الطلاب، كما تؤدي أحيانا إلى إلحاق الضرر بالممتلكات داخل الجامعة أو خارجها. وعلى سبيل المثال، ما يحدث في الجامعات الكويتية حول الخلافات بين الطلاب داخل وخارج الحرم الجامعي وما ينتج عنها من خسائر (الصرايرة، ٢٠١٦، ص ١٥٦).

خامسًا- الدراسات السابقة:

عرض الباحث -باقتضاب- بعض ما جاء في دراسات سابقة لهذه الظاهرة وما يتعلق بها من متغيرات وبخاصة العنف الجامعي، وقام بتصنيفها وعرضها من الأقدم إلى الأحدث . ومن هذه الدراسات:

١-**دراسة مذكور (٢٠١٠):** هدفت إلى رصد واقع العنف الطلابي في جامعة الكويت والكشف عن الأساليب الوقائية للحد من انتشار التظاهرات العنيفة في المجتمع الطلابي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن الدور الوقائي لإدارة الجامعة غير كاف للحد من مظاهر العنف الطلابي بمتوسط قدره (٣.٢٢.) .كما تشير نتائج الدراسة - أيضا- إلى أن تطبيق إدارة الجامعة للطرق الإجرائية للحد من مظاهر العنف الطلابي جاء منخفضا بمتوسط حسابي (١.١٥)

٢-**دراسة القضاة (٢٠١٦):** حللت الدراسة أسباب ظاهرة انتشار العنف في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإدارات الجامعية ودورها في الحد من هذه الظاهرة، و اقتراح الحلول التي يمكن أن تكون مفيدة للحد منها. وأكدت النتائج أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة من العوامل النفسية الاجتماعية التي تؤدى للعنف بين الشباب الجامعي من وجهة نظر المبحوثين، كما أوضحت نتائج الدراسة– أيضا– أن مصادرة الأفكار، وعدم المساواة بين الطلاب من أهم العوامل السياسية التي تؤدى للعنف بين الشباب الجامعي.

٣-**دراسة وناسي (٢٠١٧):** تناولت هذه الدراسة ظاهرة انتشار العنف وربطت بين جميع مكونات الظاهرة؛ وحاولت فهم جوانبها من خلال التعريف بها وبالأشكال التي تتخذها، والأسباب والعوامل الرئيسية التي أدت إلى انتشارها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، والتي تختلط بدورها بعوامل فرعية– تأخذ في حد ذاتها عناصر الوجود الاجتماعي الأساسي– تنتج مظاهر العنف مثل العنف ضد الأسرة، والمدرسة، والعنف الأخلاقي

٤-**دراسة بطاح (٢٠١٧):** سعت هذه الدراسة إلى تعرف أسباب العنف في الجامعات الأردنية وكيفية معالجتها من وجهة نظر طلابها، وبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديراتهم بناءً على المتغيرات الثانوية المستقلة للدراسة،من مثل الجنس، الجامعة، الكلية، العام الدراسي ونوع المقرر الدراسي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بالنسبة للعام الدراسي ولصالح السنة الرابعة فيما يتعلق بأسباب العنف، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية محددة ($a = 0.05$) خاصة بالنوع الاجتماعي من حيث كيفية التعامل مع ظاهرة انتشار العنف الجامعي والعنف ضد المرأة، مع إظهار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير باقي المتغيرات.

٥-**دراسة جراح (٢٠١٩):** ركزت الدراسة على دور التربية الإسلامية في معالجة ظاهرة انتشار العنف الجامعي من منظور طلاب الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من كلية الشريعة ، وأظهرت النتائج درجة عالية لدور التربية الإسلامية في مكافحة العنف من وجهة نظر طلاب الجامعة ككل، كما أظهرت درجة عالية من ميل الطلاب للعنف (العلاقات الشخصية، والخصائص النفسية والاجتماعية للطلاب) ودرجة عالية من العنف ضد الأصول الجامعية (العامة والخاصة).

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور التربية الإسلامية في مواجهة ظاهرة انتشار العنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة التي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، سنة الدراسة، اسم الجامعة). وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المساهمة في

الأنشطة الدينية التي تقلل العنف وبضرورة تحسين الوعي المعرفي المتعلق بالاعتداء على ممتلكات الجامعة.

٦-**دراسة الشرمان (٢٠٢٠):** سعت الدراسة إلى الكشف عن أسباب العنف الجامعي ووضع الحلول، وتشكل مجتمع البحث من طلاب من جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن أفراد العينة يعتقدون أن العنف الأكاديمي من أهم المشاكل في المجتمع الأردني المعاصر، وأن من أهم أسبابه عمليات التنشئة الاجتماعية، و قلة الوعي الإعلامي، ومشاهدة الأفلام العنيفة، وأخيراً اعتبار العنف وسيلة لحل المشكلات بين الطلاب. وأوصت الدراسة -في ضوء النتائج- المسؤولين بتشديد العقوبات على من يمارس العنف الجامعي، وتنفيذ برامج توعية للطلاب الجدد حتى لا يكونوا ضحايا لهذه الممارسات، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع لأهميته.

٧-**دراسة الشياب وناصر الدين (٢٠٢٠):** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسباب العنف الجامعي من وجهة نظر الطلاب باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج الرئيسية للدراسة درجة عالية من المساهمة في بعد التخلف الديني والأخلاقي، والبعد الاجتماعي، والبعد الأكاديمي، ونظام القوانين والأنظمة، ودوافع الطلاب، والبيئة وإدارة الجامعة، ودرجة متوسطة لمساهمة البعد الاقتصادي في انتشار العنف الجامعي من وجهة نظر العينة. وبناءً على نتائج الدراسة وضع الباحثون عددًا من التوصيات لمعالجة ظاهرة انتشار العنف الجامعي.

٨-**دراسة حمارشة (٢٠٢١):** تحلل هذه الدراسة ظاهرة انتشار العنف الطلابي والانتهاكات في الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة القدس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في أشكال العنف ومظاهره في الحياة الجامعية لجامعة القدس. وقد ظهرت فروق تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق لوجهة نظر الطلاب تجاه العنف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية. كما تبين وجود اختلافات في وجهة نظر الطلاب تجاه السلوك العنيف والمخالفات الطلابية في الحياة الجامعية بجامعة القدس تعزى لمتغير المتوسط التراكمي، وكانت الفروق لصالح الوسائل منذ ٦٠ إلى ٧٥٪. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مجال المقترحات الطلابية للحد من العنف الطلابي والانتهاك في الحياة الجامعية بجامعة القدس من وجهة نظرالطلاب بسبب متغيرات الجنس وموقع الإقامة والمتوسط التراكمي والمستوى الجامعي.

المناقشة والتعليق على الدراسات السابقة:

وفى ضوء عرض الدراسات السابقة فقداستفادت الدراسة الحالية منها في تكوين الإطار النظري، وصياغة منهجية البحث، وتحديد أداة جمع البيانات، ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، مع اختلاف بيئات الدراسة ما بين عربية وأجنبية.ومن الملاحظ أن جميع الدراسات تناولت موضوع العنف الجامعي من وجهة نظر الطلبة أو هيئة التدريس.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأدبيات التي تطرقت إلى العنف ودوافعه وأسبابه وطرق علاجه والحد منه. وتختلف عن الدراسات السابقة بتناولها محاور –بشكل أكثر من الدقة –لم تتطرق إليها هذه الدراسات. ويتميز البحث الحالي أيضا بتناول موضوع العنف في كلية التربية الأساسية، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والموضوعي والنقدي كمنهج للبحث، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينه الدراسة.

كما تتسم الدراسة الحالية بكونها من الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على العنف الجامعي وأسبابه ودوافعه وتأثيره على الأسرة والمجتمع وطرق علاجه ، و هي حديثة من حيث تطبيق الإطار الزمني لها في العام الحالي ٢٠٢٢. كما تتميز الدراسة بكونها تطبق على طلبة كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم والتدريب بدولة الكويت وهو مالم يسبق لأي دراسة أخرى العمل والتطبيق عليها.

سادسًا– منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من أهم مناهج البحث، وأكثرها شيوعا في البحث العلمي. كما أنه يمكن الباحث من دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، وتعرف الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة وتحليلها وعقد مقارنات بين هذه الظاهرة وبين الظواهر الأخرى ومن ثم اكتشاف الحلول لها.

الإطار النظري

أولاً– العنف مفهومه ومصادره:

١. **مفهوم العنف:** العنف لغة: عنف به وعليه يعنف عنفاً وعنافة: لم يرفق به فهو عنيف وعنف فلاناً: لامه وشده وعتب عليه وأعنفه: عنف عليه واعتنف الأمر: أخذه بعنف، والعنف بضم النون ضد الرفق والتعنيف بمعنى التعبير باللوم (الرازي: ٢٠١٢، ص ٤٨٥).

والعنف هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات، ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين. كما عده بعضهم بأنه فعل ينطوي على إنكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات، ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام وبين القتل والإيذاء بدنياً أو نفسياً (حمزة: ٢٠٠٤، ص ٩)

والعنف هو ذلك السلوك الذي ينتج من أحد الأفراد تجاه فرد آخر أو مجموعة من الأفراد، وهو سلوك إيذائي يرتكز على الحد من قيمة الآخرين واستعبادهم، ويكون هذا العنف بطرق لفظية وبطرق جسدية؛ فقد يقوم الفرد المعتدي بضرب زميله في الدراسة وذلك لإظهار قوته أمام أصدقائه للحد من كرامة المعتدى عليه؛ ويحدث هذا السلوك العديد من الأضرار المعنوية والمادية. وللعنف طرق متعددة ... ويعد سلوك العنف غير مرغوب فيه من جميع المجتمعات فهو سلوك مكروه وغير محبوب (الجهني ٢٠١٥، ص ١٦.)

كما يقصد بالعنف أيضاً الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد عليه أومقبول اجتماعيا، وهو يتضمن لغة التداول في الأوساط والجماعات سواء كانت إجرامية أو مسلحة، وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال (يونس، منى: ٢٠١١، ص ١١٥)

٢. **مصادر العنف:** للعنف مصادر متعددة منها المحيط الاجتماعي للفرد المتمثل في الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، فضلاً عن بيئة العمل في المؤسسة، كما يمكن أن تكون الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل والظروف الاجتماعية والسياسية مصادر كامنة للسلوك العنيف لدى الناس. ويرجع ذلك كله إلى ... الحواجز أو المخلفات الاجتماعية والنفسية والثقافية الموجودة، سواء بين الوالدين والأطفال، أو بين الزوج والزوجة، أو بين المعلمين والطلاب، أو بين المعلمين والإدارة. (الطيار، فهد: ٢٠٠٥، ص١٨)

ووفقًا لمبدأ "العنف يولد العنف"، تتراكم رواسب الكبت والإحباط والألم والقلق لدى الأبناء ،ثم تندلع بطريقة يصعب التنبؤ بها. فالابن الذي يجد والده منتبهًا لوجهات نظره ومطالبه يحب يتشبث بالحب والاحترام، حتى لو لم يشبع معظم مطالبه. وإذا كانت المدرسة امتدادًا للأسرة فالجامعة هي امتداد للمدرسة، والقيم التي تحكمها يجب أن تحكم تلك سواء كانت سلبية أم إيجابية (بن دريدي:٢٠٠٧، ص١٢٧)، ولظاهرة انتشار العنف مصادر أخرى منها الفقر وسوء توزيع الثروة وانخفاض الدخل والبطالة واستهلاك الكماليات والفراغ الفكري والثقافي (صالح: ٢٠٠٣، ص٢٩)

ثانيًا– الأسباب والدوافع المؤدية للعنف بين طلبة الجامعة:

هناك مجموعة من الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

١–**التنشئة الأسرية:** الأسرة هي إحدى وسائل التحكم الاجتماعي ، والضوابط الاجتماعية التي تمارس ضغطا على الفرد من الخارج، وتطوقه وتحد منه في حركاته وهدوئه وأفعاله، وهي التي يكتسب الفرد منها منذ الصغر طريقة الأكل والشرب والهدوء والتعلم والتعامل مع الآخرين (زهران، عائشة: ٢٠١٧، ص١٧٥)، ومن ثم فإن بعض أساليب الإعداد الاجتماعي في الأسرة القائمة على الإهانات والضرب في الطفولة مسؤولة إلى حد ما عن خلق مجتمع عنيف يشجع أطفالهم ... على الانتقام ويؤكد على العدوان (سلمان، ٢٠٠٤، ص١٩).

وتكمن أسباب سلوك العنف لدى الأسرة إلى التفكك الأسري، والتدليل الزائد من الوالدين، وعدم متابعة سلوك الأبناء، والضغوط الاقتصادية للأسرة (الطيار، فهد: ٢٠٠٧، ص١٢٩)

كما تؤدي التنشئة الأسرية الخاطئة إلى الانحراف السلوكي والاتجاه للعنف؛ ويعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بالأبناء داخل الأسرة بالدرجة الكافية. واتباع أساليب عقاب غير مناسبة للأبناء منذ الصغر. وكذلك ميل الأبناء لمرافقة رفاق السوء. وانقطاع التواصل العميق بين أفراد الأسرة. وغياب التخطيط لاتخاذ القرارات داخل الأسرة. وعدم متابعة العائلة للأبناء خارج المنزل. وعدم وضوح دور الأبناء في الأسرة وأولوياتها (منية، الصادق: ٢٠٢٢)

وهنا يمكن أن نبرز بعضا من الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى العنف: (جليل: ١٩٩٧، ص٢٥)

أ. استخدام الوالدين للأساليب الخاطئة في التربية وذلك مثل: القوة في المعاملة والتفرقة ما بين الأبناء واتباع سلوك العنف أمام الأبناء.

ب. فقدان الأبناء للحنان نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو الطلاق.

ج. كثرة المشاجرات وعدم استقرار الأسرة.

د. إهمال إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والصحية للأبناء.

هـ. بيئة السكن تؤثر بشكل كبير على ميول الطفل للعنف.

و. عدم اهتمام الوالدين ببعض الأبناء وذلك لكثرة أعداد أفراد الأسرة.

٢– **العوامل الاقتصادية:** تؤدي العوامل والظروف الاقتصادية دورًا مؤثرا في ظهور المشكلات الاجتماعية والنفسية والتي تؤدي إلى ظهور سلوك فاسد وغير طبيعي، كما تدفع إلى المعاناة النفسية، وأحيانًا إلى الإحباط والعدوانية، ثم إلى العنف (عبد السلام، ٢٠١٤). كما أن الدخل المحدود قد يؤدي إلى انتشار العنف،و يسبب العزلة، وانعدام الإحساس بالأمن،

وإلى التوتر والضيق، مما يدفع ببعض الأشخاص إلى الإضرار بالآخرين بسبب إجهادهم النفسي الناتج عن مشاعر الحرمان الخاصة بهم. ويعد هذا العنصر من أهم الأسباب التي تساهم في انتشار العنف بين طلاب الجامعات خاصة ، وربما يتسم العصر الحالي بتدهور الأوضاع الاقتصادية على مستوى العالم (النعمي، خالد: ٢٠٠٧، ص٣١٤). ومن الملاحظ" أن العوامل الاقتصادية داخل الأسرة قد تكون ذات أثر محدود في الاتجاه نحو العنف، مستدلا على ذلك بأن كثيرا من الشباب يعيشون في أسر كبيرة الحجم، ومع ذلك فهم لا يسلكون سلوكا منحرفا ولا يلجأون إلى العنف في التعامل مع المشكلات (عمر، والزواهرة: ٢٠١٧، ص٣٣).

٣- **البيئة الجامعية:** يجلب الطالب الجامعي في بداية حياته الجامعية الأولى سلسلة من السلوكيات التي اكتسبها من البيئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة، وكذلك ما تعلمه أو ما اكتسبه في مراحل التعليم قبل الجامعي، وعليه أن يدرك أن الجامعة هي عالم آخر بقوانينها وتعليماتها الخاصة التي يجب أن يلتزم بها في تفاعله مع مكوناتها الأساسية (الأستاذ، رئيس الجامعة، المنهج، الزملاء)، وبفضل هذه البيئة يكتسب الطالب جميع خبرات الحياة الاجتماعية، وتساعده المؤسسات الجامعية وأنشطتها على تكوين ميول وأنماط سلوكية في التفاعل مع مكوناتها،(طارق: ٢٠٠٨، ص ١٩٨)،ومن الملاحظ أن بعض المشاجرات الطلابية ترجع إلى التعصب لذوي القرابة، وانتخابات مجلس الطلبة، والخلافات الشخصية (خمش، وآخرون: ٢٠١٦، ص ٢١٠)

٤- **جماعة الأصدقاء أو جماعة الرفاق:** وهي اتصال جماعةٍ متقاربةٍ في الميول والأهداف والمستوى الاجتماعي والاقتصادي اتصالًا مباشرًا، وتربطهم علاقة متبادلة، وقيم ومعايير متشابهة، وسلوك متوافق؛ (العمري، صالح: ٢٠٢٠ ص٩٣)، ويعتقد البعض أن العنف على مستوى المجموعة ينشأ نتيجة البحث عن القوة وحب المغامرة، أو محاولة تحقيق مكانة اجتماعية مهيبة بين الأقران، ويأخذ الآخرون في الحسبان أو يشككون في وجوده أو السلطة أو التعبير عن حب المغامرة... وهي بدورها وسيلة لتحقيق الهوية الاجتماعية (الكوني، ٢٠١٩، ص١٢٠).

٥. **علاقة الإدارة الجامعية بالطلبة:** للعوامل الأكاديمية والإدارة الجامعية دور في العنف الطلابي في الجامعات، فضعف التحصيل الأكاديمي هو من أهم عوامل الإحباط لدى الطلبة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستفزاز وأكثر انسياقاً وراء التصرفات السلبية، وعدم الاكتراث بمصائرهم. هذا الارتباط بين ضعف التحصيل الأكاديمي، وبين المشاركة في المشاجرات،

وأعمال العنف واضح وجلي من مراجعة الأوضاع الأكاديمية لهؤلاء الطلبة، فإن نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية جداً أو من المنذرين أكاديميا. وقد أشارت بعض الدراسات – في هذا الصدد– إلى أنه كلما ازدادت المعدلات التراكمية للطلاب قلت نسبة مشاركتهم بالمشاجرات الطلابية. (خريسات وجروان:٢٠١٥، ص٢٠٧)

٦. **ضعف الفهم للدين:** وهذا أحد أسباب سوء الفهم لدى الشباب، كما هو الحال في بعض الجماعات المتطرفة التي تستخدم العنف وسيلة للتعبير عن أفكارها وآرائهم، وقد يكون عنف الخطاب الديني لدى بعض القادة والمتحدثين باسم الدين عبءً مفرطا، أو مطلبا إضافيا لا يستطيعون تحمله، وذلك دون مراعاة لظروف الناس وواقعهم وحدود قدراتهم، وكل هذا يزيد من التوتر لدى المستمعين مما ينعكس عليهم بعنف. لكننا نحذر من أن هذا الكلام لا يحدث إلا عند صدوره ممن ليس له أساس علمي وبعض من ليس له علم أو قاصر (مهديد، ٢٠١٧).

٧– **أسباب مجتمعية، وتتمثل في:**

أ. **ثقافة المجتمع:** والثقافة هي "تلك القيم والأساليب المختلفة للحياة التي تظهر في مجتمع ما فإذا كانت هذه المثل وهذه القيم وهذه الثقافة المنتشرة في أرجاء المجتمع ثقافة ينتشر فيها العنف؛ فإن الفرد سوف يتربى على العنف، وينشأ على مبادئه وخصائصه" (خولة: ٢٠٠٢، ص٧٠).

ب. **النظام الاجتماعي:** يعتبر المجتمع نظاما متكاملا يؤثر كل جزء فيه على الآخر فعلى سبيل المثال فإن الأسرة تؤثر في عملية التعليم، والإعلام يؤثر في الأسرة وهكذا فإذا أصبح العنف مثلا في منظومة الإعلام فإنه ينعكس على التعليم وعلى الأسرة بالسلب.

ج. **التهميش:** عادة ما يتخذ الأفراد الذين يعيشون في مناطق متطرفة وهامشية أسلوب العنف وذلك لشعورهم بالإحباط.

د. **الفقر:** يعد الفقر أحد الأسباب التي تقود إلى العنف وذلك نظرا لإحساس الفقير بأنه مظلوم ومن ثم فإنه يسلك مسلك العنف.

هـ. **المناخ:** فالمناخ الذي يسوده عدم الاستقرار والراحة والاطمئنان يكثر فيها العنف وذلك نظرا لإحساس الفرد بأنه ضحية للمجتمع.

و. ومن أسباب العنف أيضا الغزو والاحتلال (ماجد: ٢٠١١، ص٣٣)

٨– **أسباب نفسية وتتمثل في:**

أ. الإحباط: عندما يشعر الفرد بالإحباط الشديد في أمور الحياة التي تقابله، نجده يتجه إلى العنف.

ب. عدم إشباع الرغبات النفسية والاجتماعية للفرد.

ج. الصدمات التي قد يواجهها الفرد في حياته والأزمات النفسية والاجتماعية التي يتعرض له.
د. إذا تعرض الشخص للعنف من قبل شخص آخر فإن ذلك سوف يدفعه للعنف وذلك لأن العنف يولد العنف.
هـ. عدم وجود ما يشغل وقت الفرد وعدم وجود الأنشطة التي من خلالها يستطيع الفرد أن يصرف طاقاته الزائدة.
و. أن يشعر الفرد بأنه وحيد وبالاغتراب داخل وطنه كما أشارت العديد من الاحصائيات والأبحاث أن هناك علاقة واضحة ما بين الاغتراب والعنف (خولة: ٢٠٠٢، ٨٩)

٩- **وسائل الإعلام:** تقوم وسائل الإعلام بدور مؤثر في عملية التأسيس الصحيح للأطفال؛ وذلك نظرا لما تعرضه من الأفلام الكرتونية والمسلسلات والبرامج المتنوعة التي تؤثر في الأطفال بشكل كبير،ولما تحويه هذه البرامج والأفلام الكرتونية – أيضا- من عناصر إبهار وسرعة وحركة تجذب عقول الأطفال، ودائما ما يلاحظ في وسائل الإعلام العربية أن هناك مشاهد وألفاظا يتم عرضها على الشاشات تؤيد مبادئ العنف والعدوان والقوة (ماجد: ٢٠١١ ص٣٣).

ثالثا- أشكال ومظاهر العنف بين طلبة الجامعة:

يتخذ العنف في الجامعة أشكالاً وأنماطاً متعددة، ويأتي هذا التنوع حسب المواقف التي تشجع على حدوثه، ونشير إلى أن أكثر أشكال العنف شيوعًا بين المراهقين هي (العتيبي، ٢٠١٢، ص٢٩)

١-**العنف الجسدي:** ويمثله الفرد الذي يهاجم الآخرين بأدوات أو بدون أدوات مثل الضربات والركلات والدفع، وكذلك الدفع إلى الحائط أو اللكم أو القتال وغيرها.
٢- **الإساءة اللفظية:** وتتمثل في التعليقات غير اللائقة كالشتائم والوعيد والتوبيخ والتهديد.
٣-**العنف الرمزي:** ينطوي على إذلال أو إهانة الآخرين، مثل عدم الرد على السلام، أو الامتناع عن النظر إليهم ومقاطعتهم وتجاهلهم.
٤-**العنف ضد الممتلكات:** وهو الاستيلاء على ممتلكات الآخرين وتخريبها، ويظهر العنف أيضًا بشكل فردي عندما يحاول الفرد إيذاء أفراد أو مجموعات أو أشياء أخرى ويمكن أن يظهر بشكل جماعي، فتسعى المجموعة إلى إيذاء الجماعات والأفراد الآخرين.

هذا بالإضافة – كماأشار (أبو نعير، ٢٠١٦، ص٢١٤)- إلى أشكال مختلفة من السلوك العنيف، بما في ذلك: السلوكيات السلبية والسخرية، ... التي يدلي بها الفرد، والتي تجعل الآخرين

موضع سخرية وضحك، وكذلك الأوامر القيادية السلبية مثل طلب الامتثال الفوري من شخص لآخر.

كما يمكن أن يأخذ العنف الجامعي أشكالًا عديدة ومنها أيضا الاستغلال الجنسي والاعتداء النفسي، كما يمكن أن تظهر أشكال العنف هذه بشكل جماعي في حالة عنف واحدة، كما من الممكن أن تظهر في شكلين أو أكثر في حالة واحدة (أبو نعير، ٢٠١٦، ص ٢١٤).

٥-**التحرش والتعدي على الجنس الآخر:** يعتبر التحرش الجنسي أحد أشكال العنف ضد المرأة، وقد حظيت هذه الظاهرة في العصر الحديث باهتمام محلى وعالمي كبيرين، وقد تشمل هذه الظاهرة النساء والأطفال في مختلف مراحلهم العمرية، وهى ليست مرتبطة بالدين أو العرف أو المستوى الثقافي والاقتصادي، بل تنتشر في مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية. ومع هذا الانتشار الواسع لموجات العنف بمختلف صوره وأشكاله فقدحظيت المرأة بالنصيب الأكبر من العنف، وذلك إلى الحد الذى جعل من الصعب إرجاع هذا إلى سبب واحد ولكن هناك العديد من الأسباب المتشابكة والمختلفة التي أدت إلى تنامي ظاهرة العنف ضد المرأة والذى يعتبر التحرش الجنسي أحد أشكاله. (محمد ضو: ٢٠٠٤، ص ١٨)

رابعًا- الآثار الناجمة عن العنف الجماعي في الجامعات:

يتسبب العنف الجامعي في مشاكل جسيمة ويسبب أضراراً خطيرة، ومنها:

١- **الأضرار الاجتماعية:** وينتج عنها ظهور صعوبات في التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى الشعور بالكراهية والشر لدى المجتمع المحيط، مما يولد عنفًا لدى الضحية، وبالتالي يفقد القدرة على الحوار مع من حوله، ومن ثم يصبح عدائيا مع محيط المجتمع ككل، مكتسبا فقدان الثقة بالنفس، وبمن حوله، وثقة الآخرين به.

٢- **الأضرار الجسدية:** يمكن أن يؤدي العنف إلى تعرض الضحية إلى إصابات وجروح ،ومن الممكن أن يحدث تشوهات جسدية ناتجة عن الإساءة من قبل الآخرين أو الإساءة الذاتية الناتجة عن الإساءة النفسية أو اللفظية ، كما قد يؤدي العنف إلى الوفاة في بعض الأحيان.

٣- **الأضرار النفسية:** يرفض بعض الضحايا الدراسة بسبب العنف، ومنهم من يعاني من اضطرابات في تكوين الشخصية الصحيحة، حيث يفقد الأمل، ويضيع حياته بالتشاؤم ؛ ممايؤدي إلى إدمان الشخص للتبغ والمخدرات أو أشياء أخرى. وقد يلجأ البعض إلى الانحراف أحيانًا، وقد تسوء الأمور في وضع الضحية نفسه، مما يدفعه إلى التفكير في الانتحار. (صالح، بدرانة: ٢٠١٢، ص ٤٠).

٤- **الأضرار الصحية:** يدمر العنف مهارات الشخص وقدراته، وقد يكون عرضة للإعاقات العقلية، والمشاكل النفسية مثل القلق، وكذلك اضطرابات الأكل والنوم؛ وغالبًا ما يلجأ بعض

الأشخاص إلى الكحول والمخدرات لنسيان العنف، كما يمكن أن يتعرض لتدهور كامل للصحة مما يؤثر على الأعضاء الداخلية، بالإضافة إلى معاناته من أمراض عديدة، مثل: المغص، والصداع، والربو، وضعف المهارات الاجتماعية، والعزلة والتهميش (شحاته، ٢٠١٨، ص١٠٢٥).

٥- **انخفاض الإنتاجية:**إن من الثابت أن العنف بتسبب في انخفاض الفرص التعليمية أو المهنية أو الاجتماعية أو ضياعها ،و خسارة المصاريف الطبية والعلاجية. مثل الأدوية والمختبرات والأشعة، وكذلك التكاليف القانونية مثل الدعاوى القضائية والمحاكم والإجراءات الحكومية.

٦- **خلق بيئة عنيفة:** نتيجة لأن العنف سلوك ينتقل بين الأجيال بالإضافة إلى إحداثه جوا من القلق والتوتر. نتيجة لذلك، فقد ينظر المجتمع إلى السلوك العنيف على أنه أمر طبيعي وشائع.كما قد يؤدي العنف بين الجنسين إلى التمييز وعدم المساواة بينهم (ناجي، ٢٠١٨، ص ٩٥).

خامسًا- دور الأسرة في الحد من العنف:

الأسرة نقطة البداية لكل الإجراءات الوقائية ضد العنف، والعمل على استقرار وتهيئة المناخ المناسب للتربية المناسبة، وعلى الرغم من أن بعض الأطفال يعانون من الفقر والقدوة السيئة وانقطاع التعليم وغيرها من الصعوبات والظروف، إلا أنهم لا ينحرفون إلى العنف؛ طالما أن الأسرة يسودها الحب الذي يوحد الوالدين و الأولاد مع بعضهم البعض. لذلك يبدو أن توفير الاستقرار العاطفي للطفل في أسرته يعني توفير بعض الحصانة ضد الجريمة والعنف (حجازي، ٢٠١٥، ص ١١٥).

لذا ينبغي أن تتبنى الأسرة ممارسات وسلوكيات تؤدي إلى تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأبناء، وخصائص الفئة العمرية وكذلك الظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها، مما يجعل الأبناء يلعبون الدور المطلوب منهم،بحيث يحققون أفضل توافق اجتماعي، وأيضا الأهداف الاجتماعية.

وقد أكدت دراسات عديدة أن انتماء الشباب إلى الجماعات الإرهابية يعود لأسباب نفسية، أهمها عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الضرورية، أو اضطراب نمو الأنا، أو الحرمان من الوالدين، وخاصة الأم (أحمد، ٢٠١٧، ص ٢٠٣-٢٠٧).

وأما فيما يتعلق بتكوين مواقف إيجابية تجاه القيم والأعراف فإن الأسرة تؤدي الدور الرئيس في اكتساب جميع القيم والأعراف، ومعها يبدأ في تعلم الاتجاهات، كما أن الوالدين لهما تأثير

رئيس أيضا في تكوين الميول، و التواصل ... وذلك من خلال ممارسة أسلوب الديمقراطية وحرية الرأي عند التعامل مع الأبناء، واستخدام أسلوب التنشئة السوية للحد من انتشار العنف (شحاته، ٢٠١٨، ص ١٠٢٧).

سادسًا– دور المؤسسات الدينية في مواجهة العنف والحد منه:

تتحمل المؤسسات الدينية مسؤولية كبيرة فهي تعنى بنشر الوعي الديني وتعليم الشباب الفكر الوسطي والإسلام المستنير، وتشير بعض الاقتراحات إلى أنه يجب أن يكون هناك مادة إلزامية يدرسها الطلاب في المدارس والجامعات حول الاعتدال في الإسلام وإزالة سوء الفهم... وذلك من خلال دروس لتعليم الشباب التفكير الصحيح، حيث يطرح الشباب أسئلة للمناقشة. وهذا ضروري لتحذير شبابنا من المفاهيم الخاطئة (مصطفى، ٢٠١٣).

سابعًا– دور المؤسسات التربوية في الحد من العنف:

يهدف التعليم الجامعي إلى المساهمة في تنمية شخصية الطالب بمختلف جوانبها، وذلك من خلال تقديم خدمات وأنشطة تساعد على صقل هذه الشخصية وتكوين مواطن صالح يساهم في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، من أجل الحفاظ على الجوانب المعنوية والأخلاقية لشخصية الطالب. وقد اهتمت مؤسسات التعليم الجامعي بوضع العديد من اللوائح والتعليمات والقواعد للطلاب التي تساعد على التحكم في سلوك الطلاب، ودعم التزامهم بالأخلاق والقيم والممارسات المقبولة التي تتناسب مع مكانة المؤسسة الأكاديمية في المجتمعات المحلية والعالمية. إذ إن انتشار العنف الطلابي في المؤسسات التعليمية الجامعية له تأثير سلبي واضح على سلوك الطلاب ومكانة المؤسسة التعليمية التي تؤدي دورًا أكاديميًا وعلميًا وريادة متميزة في المجتمع (الكندري، ٢٠٠٨).

ويرى علماء النفس أن علاج هذه الظاهرة يكمن في معرفة الأسباب النفسية المسببة لها، في حين يرى الاقتصاديون أن السبب الرئيس اقتصادي بحت، بينما يعتقد علماء الاجتماع أن الأسباب اجتماعية خالصة. وهناك من يرى أنها بيولوجية وأسباب عاطفية، لذلك فإن الحلول هي منع الأسباب التي تنجم عنه، وأن العلاج يكمن في إصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية (أبو أنعير، ٢٠١٦، ص٢١٧).

وبناء على ما سبق حدد العديد من العلماء بعض الخطوات الرئيسية في خلق بيئة جامعية آمنة للتعامل مع العنف والحد منه، بما في ذلك تقييم المناخ العاطفي للاستذكار أو الحرم الجامعي، والتركيز على الاستماع إلى الطلاب والموظفين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس، وتبني موقف شديد وحاسم ضد مبدأ الصمت الذي يمنع الطلاب من التعبير عن همومهم ومشاكلهم للكبار ، ويمنع التمرد والتنمر والتعسف في الحرم الجامعي والتدخل عند حدوثه، وإشراك

جميع المعنيين بالمجتمع المحلي في التخطيط لإيجاد بيئة مدرسية آمنة لها احترامها والحفاظ عليها دائما، وبناء علاقات ثقة بين كل طالب وأحد الكبار في المدرسة على الأقل، وايجاد آلية لتطوير بيئة ومناخ آمن في المدرسة، ومقابلات مسبقة مع الطلاب لتصنيفهم بحسب استعداداتهم للعنف، إشراك الطلاب في وضع الخطط مع الجهات المسئولة للحد من العنف (Hornak and Murphy, 2000 Eddy,).

ثامنًا– دور وسائل الإعلام في الحد من العنف:

إن لوسائل الإعلام دور في معالجة ظاهرة انتشار العنف، والتعامل معها من خلال التقليل من تدفق الأفلام والعروض والألعاب التي تحوي مشاهد عنف.وتمثل مشاهد استخدام العنف والجريمة عند البعض علاجا للمشاكل. كما أنها تعد وسيلة للحصول على ما يريده الشباب من السيطرة والتأثير في الآخرين؛ لذا فإنه من الضروري الحد– قدر الإمكان– من نقل أو نشر الأخبار التي تحرض على العنف ،أو تتضمن مفاهيم تتعلق بالعنف أو تشجع عليه، كما ينبغي مجابهة غلبة القيم المادية والدنيوية، وإعادة تصدير القيم والأخلاق والمبادئ السامية التي لا تتعارض مع قيم ديننا وعاداتنا المحافظة. ورسم خريطة لما يشاهده الأبناء، ووضع نظام للحماية الداخلية ،والأخلاق والقيم للخير العام، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

ولابد من الحرص على محاربة الفقر والبطالة، وإتاحة فرص عمل للعاطلين، وتحسين الوضع الاقتصادي للناس، مع دعم وترشيد الاستهلاك، وتثقيف أفراد المجتمع وتعليمهم مهارات التعامل مع الآخرين ومبادئ التعامل مع المخالفين. (غنيم والسعايدة، ٢٠١٦، ص ٨٠٥)

وقد بدأت دولة الكويت منذ فترة طويلة في تبني سياسة إعلامية عامة تركز محتواها ومبادئها التوجيهية على العناصر الاجتماعية والثقافية والنفسية، من أجل تحويل وسائل الإعلام إلى أدوات فعالة للتصدي للعنف المستشري في قطاع الشباب، حتى يصبح هذا التخطيط جزءًا من سياسة وطنية كويتية متكاملة يتم تنفيذها من خلال حملات داعمة للقيم، وحملات دعائية لتحل محل التضليل الإعلامي في المجتمع (الفيلكاوي، ٢٠١٦).

الدراسة الميدانية:

تمهيد:

تقدم الدراسة الميدانية عرضاً منهجياً لإجراءات الدراسة ونتائجها، وذلك من خلال عرض أهدافها، وصدق أداة الدراسة وثباتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، والنتائج التي تم التوصل إليها؛ بغرض الوقوف على (وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية)، ولتحقيق ذلك

الغرض قام الباحث بتحويل الأفكار الرئيسة في الإطار النظري إلى محاور وعبارات، ثم صياغتها وتكوين أداة البحث؛ لتحديد درجة الموافقة على هذه المحاور والعبارات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أولاً– متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة الميدانية في:

١. **المتغير المستقل:** ويتمثل في: المتغيرات **(الديموغرافية):**(الجنس، التخصص، والحالة الاجتماعية للوالدين، والعمر، ودخل الأسرة، والسنة الدراسة. المحافظة)

٢. **المتغير التابع:** ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي.

ثانيًا–أهداف الدراسة الميدانية: وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة فإن الإطار الميداني لها يستهدف:

١. **الوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة** من: (طلبة كلية التربية الاساسية)، على **(المحاور)** المتعلقة باستبانة "وجهة نظر **طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية"**، والتي تتمثل في:

المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي.

المحور الثاني: مظاهر العنف بين الشباب الجامعي.

المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي.

المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي.

٢. **الوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة من:** (طلبة كلية التربية الاساسية)، على **(عبارات الاستبيان)** وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية"

٣. **تعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل،** فيما يتعلق بمحاور أداة الدراسة، تعزى لمتغيرات (الجنس/ والعمر/ والمحافظة، ودخل الاسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين) وغيرها من المتغيرات الثانوية الاخرى.

ثالثًا– أداة الدراسة الميدانية: استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة للبحث الميداني، واستخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) خماسي الأبعاد والذي تتراوح الاستجابة فيه بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١) مستوى درجة التطبيق لكل استجابة

الدرجة	أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المـــدى	من ١ وحتى ١.٨٠	من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠	من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠	من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠	من ٤.٢١ وحتى ٥

وفيما يلي وصف لمحتوى الاستبانة:

جدول (٢) أبعاد الاستبانة وعدد الفقرات في كل محور

م	المحـــــــــاور	عدد العبارات	الإجمالي
١	المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي	٢٦	٦٠
٢	المحور الثاني: مظاهر العنف بين الشباب الجامعي	٩	
٣	المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي	١٣	
٤	المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي	١٢	

اشتملت الاستبانة على (٦٠) عبارة في أربعة محاور، فكان المحور الأول هو الأعلى من حيث عدد العبارات والتي بلغت (٢٦) عبارة، والذي قد يرجع إلى أن معرفة أسباب العنف سوف تساعد بشكل كبير في تقديم المعالجة التربوية المناسبة، أما أقل المحاور من حيث عدد العبارات كان المحور الرابع، والتي بلغت (١٢) عبارة، وهو يتناول طرق العلاج المقترحة ودور المؤسسات التربوية في الحد من ظاهرة انتشار العنف بين الشباب. وجاءت عبارات المحور الثالث والذي يتناول آثار انتشار العنف بين الشباب الجامعي على المجتمع الكويتي في (١٢) عبارة، أما عبارات المحور الثاني فقد بلغت (٩)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ذلك المتغير ووضوح أبعاده ومؤشرات قياسه اصطلاحا على غرار ما تم توضيحه في الإطار النظري.

❖ **حساب صدق أداة الدراسة:** وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وفي ضوء آراء المحكمين، وهم: الأستاذ الدكتور/ عصام رمضان جابر أستاذ أصول التربية –تعليم الكبار– التعليم المستمر – المجال التربون للذكاء الاصطناعي والتعلم الافتراضي. كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، الأستاذ الدكتور/ أحمد الصاوي: أستاذ بقسم أصول التربية، الأستاذ الدكتور/ محمد مجاهد زين الدين: أستاذ ورئيس قسم أصول التربية، ومن ثم تم إعداد الأداة بصورتها النهائية.

❖ **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) حساب معاملات الارتباط والاتساق الداخليين
لكل عبارة من عبارات الاستبانة وإجمالي المحور الذي تنتمي له

المحور الأول أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي				المحور الثاني مظاهر العنف بين الشباب الجامعي		المحور الثالث الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي فى المجتمع الكويتي		المحور الرابع طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٦٥	١٤	٠.٦٥٧	١	٠.٧٠٨	١	٠.٧٣٣	١	٠.٥٥٩
٢	٠.٥٧٠	١٥	٠.٥٩٠	٢	٠.٧٦٤	٢	٠.٥٨٥	٢	٠.٦٥٠
٣	٠.٤٨٨	١٦	٠.٥٣١	٣	٠.٨٠٥	٣	٠.٦٤٨	٣	٠.٥٢٢
٤	٠.٥١٥	١٧	٠.٥١١	٤	٠.٨٣٠	٤	٠.٧٣١	٤	٠.٦٣١
٥	٠.٥٠٢	١٨	٠.٥٤٧	٥	٠.٨٢٤	٥	٠.٧٠٣	٥	٠.٨٤٧
٦	٠.٧٨٣	١٩	٠.٥٠٣	٦	٠.٨٣٥	٦	٠.٦٦٣	٦	٠.٨٣٥
٧	٠.٦٠٥	٢٠	٠.٨٤١	٧	٠.٨٤١	٧	٠.٥٥٩	٧	٠.٧١٢
٨	٠.٦٥٣	٢١	٠.٧٢٢	٨	٠.٥٠٣	٨	٠.٥٦٠	٨	٠.٧٤٩
٩	٠.٦٠٠	٢٢	٠.٥٠٥	٩	٠.٧١٤	٩	٠.٨٣٥	٩	٠.٦٨١
١٠	٠.٥٩٢	٢٣	٠.٨١٤			١٠	٠.٧٢٢	١٠	٠.٧٢٢
١١	٠.٥٥٩	٢٤	٠.٥٨٩			١١	٠.٥٦١	١١	٠.٧٩٠
١٢	٠.٧٥١	٢٥	٠.٦٠٤			١٢	٠.٦٣٢	١٢	٠.٥٥٥
١٣	٠.٦٢٩	٢٦	٠.٦٤٧			١٣	٠.٦٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: تراوحت قيمها بين (٠.٤٦٥) و(٠.٨٤١) كما أن كل عبارة من عبارات المحور الثاني:، تراوحت قيمها بين (٠.٥٠٣) و(٠.٨٤١) كما أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث وإجمالي محورها، تراوحت قيمها بين (٠.٥٥٩) و(٠.٨٣٥) كما أن كل عبارة من عبارات المحور الرابع: تراوحت قيمها بين (٠.٥٢٢) و(٠.٧٩٠) وذلك بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة بالنسبة للمحاور الاربعة المكونة للاستبانة

❖**الصدق البنائي:** ويُعرف أيضاً بصدق المفهوم أو صدق التكوين، ويقصد به صلاحية الأداة لقياس المفهوم الذي وضعت لقياسه، ويساعد في التأكد من مستوى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، ويتم الوصول إليه من خلال حساب درجة الارتباط بين كل محور من محاور

الاستبيان وإجمالي الاستبيان وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) مصفوفة الارتباط بين محاور الدارسة

المحاور		المحور الأول أسباب العنف	المحور الثانى صور العنف	المحور الثالث: آثار العنف	المحور الرابع طرق المواجهة	اجمالى الاستبانة
المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعى.	معامل الارتباط	١	٠.٦١٦	٠.٤٧٥	٠.٤٤٩	٠.٧٩٤
المحور الثانى: مظاهر العنف بين الشباب الجامعى.	معامل الارتباط	٠.٦١٦	١	٠.٦١٦	٠.٦٢٥	٠.٦٧٧
المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعى.	معامل الارتباط	٠.٤٧٥	٠.٧٨٤	١	٠.٧٥٩	٠.٨٢١
المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعى.	معامل الارتباط	٠.٤٤٩	٠.٦٢٥	٠.٧٥٩	١	٠.٧٧٠
معامل الارتباط	**اجمالى الاستبانة**	٠.٧٩٤	٠.٩٢١	٠.٨٧٧	٠.٧٥٣	١
	مستوى الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠

جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل.

توضح مصفوفة الارتباط أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين محاور الدراسة بحسب استجابات أفراد العينة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط فيما بين (٠.٤٤٩ و٠.٩٢١)، وهو ما يشير إلى ارتباط محاور الاستبانة واتساقها مع موضوعها وصلاحيتها لقياس الظاهرة المدروسة كما بلغ معامل الارتباط للاستبانة ككل ٠.٨١٥ وهوز معامل ارتباط قوي ويمكن التعويل عليه.

❖**الصدق الذاتي:** وهو نمط من أنماط الصدق يتم قياسه عن طريق اخذ الجذر التربيعي للثبات، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) درجة الصدق الذاتي لمحاور الدارسة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	درجة الصدق الذاتي	
١	**المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعى.**	٢٦	٠.٧٩٤	٠.٨٩١	**مستوى الصدق مرتفع**
٢	**المحور الثانى: مظاهر العنف بين الشباب الجامعى.**	٩	٠.٩٢١	٠.٩٥٩	
٣	**المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعى.**	١٣	٠.٨٧٧	٠.٩٣٦	
٤	**المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعى.**	١٢	٠.٧٥٣	٠.٨٦٨	
	اجمالى الاستبانة	٦٠	٠.٨١٥	٠.٩٠٣	

يُبين الجدول السابق أن هناك مستوى عاليا من الصدق لكل محور من محاور الدراسة

بحسب استجابات أفراد العينة حيث تراوحت قيم الصدق الذاتي فيما بين (٠.٨٦٨و ٠.٩٥٩)، وهي قيم تشير إلى صدق الاستبانة وقدرتها على قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

❖ **حساب ثبات أداة الدراسة:** ويوضح الجدول التالي قيم ثبات كل محور من محاور الاستبانة الحالية:

جدول (٦) ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	مستوى الصدق مرتفع
١	المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي.	٢٦	٠.٧٩٧	
٢	المحور الثاني: مظاهر العنف بين الشباب الجامعي.	٩	٠.٦٦٦	
٣	المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي.	١٣	٠.٧٠٥	
٤	المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي.	١٢	٠.٨٣٣	
	اجمالي الاستبانة	٦٠	٠.٨١٣	

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة على حدة، وإجمالي الاستبانة على حدة، بطريقة الفا كرونباخ للثبات، جاءت مرتفعة حيث تراوحت القيم من (٠.٧٠٥) إلى (٠.٨١٣)، وبالتالي فهناك ثبات عالٍ للاستبانة الحالية، وهو ما يشير إلى ثبات النتائج مخرجات الدراسة الراهنة وإمكانية التعويل على الاستبانة في جمع البيانات من الميدان

خامسًا– مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلبة كلية التربية الأساسية، والذين يبلغ عددهم وفقا للإحصائيات الرسمية (٣٨٠٠) طالباً، ونظرا لأن دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب من الصعوبة بمكان، فقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة من (طلبة كلية التربية الأساسية) بدولة الكويت، واعتمد الباحث على معادلة ستيفن ثامبسون الإحصائية لتحديد حجم عينة الدراسة والتي تكتب على الصورة التالية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث إن: n=حجم العينة، N= حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي: ي = ١.٩٦، d= نسبة الخطأ (٥%)، p= نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠.٥٠)، حيث يمكن توضيح ذلك فيما يلي:

$$n = \frac{3800 \times 0.5\,(1-0.5)}{3800-1 \times [(0.05)^2 \div (1.96)^2] + 0.5(1-0.5)]}$$

$$n = \frac{950}{2.72} n = 348.97$$

وبالتالي بلغ الحد الأدنى للعينة (٣٤٨.٩٧= ٣٤٩ مفردة)، ولما قد تلقى الباحث استجابات المبحوثين إلكترونيا، عبر تطبيق (Gmail. Drive) والبالغ عددهم ٥٢٥، فقد كانت عينة البحث ٥٢٥ ويمكن توضيح توزيع ووصف العينة في:

جدول (٧) وصف العينة بحسب المتغيرات المستقلة الفرعية (الديموغرافية)

النوع	العدد	%	التخصص	العدد	%	الحالة الاجتماعية	العدد	%
ذكر	١١٢	٢١.٣	ادبى	٤٠١	٧٦.٤	طبيعية	٤٣٧	٨٣.٢
أنثى	٤١٣	٧٨.٧	علمي	١٢٤	٢٣.٦	مطلقين	٤٤	٨.٤
الإجمالي	٥٢٥	١٠٠	الإجمالي	٥٢٥	١٠٠	منفصلين	٣٢	٦.١
دخل الاسرة	العدد	%	السنة الدراسية	العدد	%	وفاة أحدهما	١٢	٢.٣
اقل من ١٠٠٠دينار	١١٨	٢٢.٥	الأولى	١٥٠	٢٨.٦	الإجمالي	٥٢٥	١٠٠
١٠٠٠ –٢٠٠٠	٢٧٢	٥١.٨	الثانية	٢٨٥	٥٤.٣	المحافظة	العدد	%
أكثر من ٢٠٠٠	١٣٥	٢٥.٧	الثالثة	٢٨	٥.٣	العاصمة	٧٨	١٤.٩
الإجمالي	٥٢٥	١٠٠	الرابعة	٦٢	١١.٨	حولي	٢٣	٤.٤
العمر	العدد	%	الإجمالي	٥٢٥	١٠٠	الأحمدي	١٩٠	٣٦.٢
أقل من ٢١ سنة	٢٨٠	٥٣.٣	الحالة التعليمية للوالدين	العدد	%	الجهراء	٧٤	١٤.١
من ٢١ لأقل من ٢٣	١٦٨	٣٢	دبلوم	١٠٥	٢٠	الفراونية	١١٠	٢١
أكثر من ٢٣ سنة	٧٧	١٤.٧	تعليم ثانوي أو أقل	٥٣	١٠.١	مبارك الكبير	٥٠	٩.٥
الإجمالي	٥٢٥	١٠٠	عال مفتوح	٢٨٧	٥٤.٧	الإجمالي	٥٢٥	١٠
			تعليم جامعي	٨٠	١٥.٢			
			الإجمالي	٥٢٥	١٠٠			

يبين الجدول السابق أن أكبر نسبة من افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير النوع، كانت لصالح (الذكور)، حيث بلغت (٥٧.٣%). كما يوضح الجدول السابق أن إجمالي العينة (٥٢٥)، وأن اكبر نسبة من افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير التخصص، كانت لصالح (الادبي)، حيث بلغت (٧١%)؛ وقد يعزى ذلك لكثرة الأعباء الملقاة على عاتق طلاب التخصصات العلمية مثل: ذهابهم للمعامل والتدريبات الميدانية المستمرة والتي

يزيد حجمها بشكل كبير عن طلاب التخصص الادبي. ويوضح الجدول كذلك أن أكبر نسبة من افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، كانت لصالح (طبيعية)، حيث بلغت (٨٥%)؛ وقد يكون السبب في ذلك أنه في الغالب يتغيب الطلبة الذين لا تتسم الحالة الاجتماعية لوالديهم بالطبيعية ولا يهتمون بتطبيق الاستبانات أو غيرها من الأمور الذين يعتقدون بأنها غير مفيدة لهمويوضح الجدول أن أكبر نسبة من افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير العمر، كانت لصالح (من ٢٠ إلى ٢٢ سنة)، حيث بلغت (٤٧%) ويأتي دخل الاسرة المتعلق بفئة (من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠) النسبة الأكبر من بين افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير دخل الاسرة، حيث بلغت (٥٠%)؛ مما يشير إلى أن غالبية الطلبة عينة الدراسة هم من الفئة المتوسطة، وفيما يتصل بالسنة الدراسية تأتي السنة الدراسة المتعلقة بالفرقة (الثانية) النسبة الأكبر من بين افراد العينة، والتي احتلت الترتيب الأول وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت (٣٢.٧%) وتأتي محافظة (الاحمدي) في الترتيب الأول حيث كانت أكثر المحافظات تمثيلا بين افراد العينة، حيث بلغت (٣٢.٤%)، كما أن الحالة التعليمية للوالدين كانت لصالح الحاصلين على تعليم جامعي حيث بلغت نسبتهم (٥٥.٣%)

سادسًا–الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات: تم إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة والتي تقيس وجهة نظر عينة الدراسة بطريقة تحقق أهدافها ويسهل معها إدخال متغيرات الدراسة للحاسوب حتى يتسنى تحليلها بواسطة برنامج SPSS. تم التعامل مع البيانات بمستوى دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١) لوصف وتحليل بيانات الدراسة، كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة (٢٥) حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف وجهة نظر مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة، استعان الباحث بمقياس ليكرت الخماسي للوقوف على شكل آراء العينة، ولتحديد طول خلايا المقياس (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥ – ١ = ٤) ثم تقسيمه على (٥) وهى الخمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة (٤/٥=٠.٨٠) إلي أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية الموزونة لكل بند من بنود محاور الاستبانة وكذلك للمجموع الكلي لاستبانة للدراسة.

واستخدم الباحث عددا من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة تساؤلات الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (٢٥) والأساليب التي استخدمت هي:

١. **أساليب الإحصاء الوصفي:** تكونت عناصر الإحصاء الوصفي للدراسة من: التكرارات: وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، محايد = ٣، أرفض = ٢، أرفض بشدة = ١)، والوزن النسبي للعبارات، والدرجة المعيارية المشاهدة لكل محور وللاستبانة ككل، والقوة النسبية للمحور والاستبانة ككل، والنسبة المئوية للعبارات = (الوزن النسبي للعبارة / ٥) × ١٠٠، والمتوسط الحسابي (Mean)؛ لحساب متوسط استجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود (ابعاد ومحاور الاستبانة) لترتيب الفقرات أو العبارات، والانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك لتعرف مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية ولكل محور من محاور الاستبيان عن متوسطها الحسابي، معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة، واستخدام معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

٢. **أساليب الإحصاء الاستدلالي:** وذلك من خلال استخدام: **اختبار (ت):** لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل وفقاً لمتغيرات الدراسة ثنائية التصنيف، و**اختبار تحليل التباين الأحادي** (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية (الديموغرافية) التي تصنيفها أكثر من أثنين لأفراد عينة الدراسة.

ثامنًا– نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها: ويوضحها الباحث في النقاط الآتية:

أ) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الاول والذي يتناول: الوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة من: (طلبة كلية التربية الاساسية)، على (**المحاور**) المتعلقة باستبانة وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية، ويمكن توضيح ذلك في:

جدول (٨) النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	الدرجة المعيارية المشاهدة	القوة النسبية	المتوسط الحسابى المرجح.	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	المحور الاول	٢٦	٤٨٨٠٩	٦٨٢٥٠/٤٨٨٠٩ = ٧١.٥%	٢٦/٩٢.٩٦= ٣.٥٧	١٧.٢٠٩	أوافق	٣
٢	المحور الثاني	٩	١٥٩٠٢	٢٣٦٢٥/١٥٩٠٢= ٦٧.٣١%	٩/٣٠.٢٨= ٣.٣٦	١١.٠٨٥	محايد	٤
٣	المحور الثالث	١٣	٢٥٢٠٥	٣٤١٢٥/٢٥٢٠٥= ٧٣.٨%	١٣/٤٨.٠٠= ٣.٦٩	١١.٦٢٠	أوافق	٢

٤	المحور الرابع	١٢	٢٦٤٨٤	=٣١٥٠٠ /٢٦٤٨٤ %٨٤.١	=١٢/٥٠.٤٤ ٤.٢٠	٩.١٧٨	أوافق	١
	اجمالي الاستبانة	٦٠	١١٦٤٠٠	=١٥٧٥٠٠/١١٦٤٠٠ %٧٣.٩	=٦٠/٢٢١.٧١ ٣.٧٠	٣٩.٠٨٧	أوافق	---

ب) نتائج الدراسة المتعلقة بالهدف الثاني: الوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة: من (طلبة كلية التربية الاساسية)، على (**العبارات**) المتعلقة باستبانة وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية نحو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية كما يلي:

محور الأول– أسباب ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي وتوضح الدراسة نتائج تحليل هذا المحور فيما يلي:

جدول (٩)

التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول ن= ٥٢٥

	العبارة		الاستجابات					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
	ينتشر العنف بين الشباب الجامعي بسبب:		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	الانحراف السلوكي عند بعض الطلبة	ك	٢١٣	٢٠٧	٧٤	١٤	١٧	٤.١١	٠.٩٦٦١٧	أوافق	١
		%	٤٠.٦	٣٩.٤	١٤.١	٢.٧	٣.٢				
٢	حب استعراض القوة بين الطلبة	ك	١٨٥	١٩٣	١٠١	٢٨	١٨	٣.٩٥	١.٠٣٢	أوافق	٣
		%	٣٥.٢	٣٦.٨	١٩.٢	٥.٣	٣.٤				
٣	الرغبة في أن يكون الطالب مركز الاهتمام.	ك	١١٧	١٩٦	١٥٢	٣٩	٢١	٣.٦٦	١.٠٢٩	أوافق	١٦
		%	٢٢.٣	٣٧.٣	٢٩	٧.٤	٤				
٤	العزلة والانطواء.	ك	٧٦	١٠١	١٩٣	١٢١	٣٤	٣.١٢	١.١١٧	محايد	٢٥
		%	١٤.٥	١٩.٢	٣٦.٨	٢٣	٦.٥				
٥	الفشل الدراسي بالجامعة	ك	٨٢	١٣٨	١٦٧	١٠٧	٣١	٣.٢٥	١.١٢٥	محايد	٢٤
		%	١٥.٦	٢٦.٣	٣١.٨	٢٠.٤	٥.٩				
٦	الأسلوب عر السوي فى التنشئة الاجتماعية	ك	١٤٣	١٣٢	١٤١	٤٠	٦٩	٣.٤٥	١.٣١٨	أوافق	٢٢
		%	٢٧.٢	٢٥.١	٢٦.٩	٧.٦	١٣.١				
٧	تعاطى الشباب الجامعى المخدرات والمواد المسكرة	ك	١٧	١٨٩	١٢٠	١٩	١٨	٣.٩٣	١.٠١٠	أوافق	٤
		%	٣٤.١	٣٦	٢٢.٩	٣.٦	٣.٤				
٨	غياب التنشئة الاجتماعية والسلطة الضابطة في الأسرة.	ك	١٥٢	١٦٨	١٤٢	٣٧	٢٦	٣.٧٢	١.١٠٣	أوافق	١١
		%	٢٩	٣٢	٢٧	٧	٥				
٩	التفرقة في المعاملة داخل الأسرة.	ك	١٤٧	١٩٢	١٣٨	٢٥	٢٣	٣.٧٩	١.٠٤٢٠	أوافق	٧
		%	٢٨	٣٦.٦	٢٦.٣	٤.٨	٤.٤				
١٠	التفكك الاسري وكثرة الخلافات بين	ك	١٠٦	١٧٠	١٦٧	٥٤	٢٨	٣.٥١	١.٠٨٦٩	أوافق	١٩

	العبارة		الاستجابات					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
	ينتشر العنف بين الشباب الجامعى بسبب:		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	الابوين في الاسرة	%	٢٠.٢	٣٢.٤	٣١.٨	١٠.٣	٥.٣				
١١	كثرة الشجارات بين الإخوة في الاسرة.	ك	١٤٧	١٧٣	١٤١	٤٤	٢٠	٣.٧٢	١.٠٧٥	أوافق	١٠
		%	٢٨	٣٣	٢٦.٩	٨.٤	٣.٨				
١٢	قسوة العقاب الأسرى وتجاوز حدود التأديب.	ك	٧٦	٩٨	١٤٦	١٠٩	٩٦	٢.٩٠	١.٣٠٣	أوافق	٤٥
		%	١٤.٥	١٨.٧	٢٧.٨	٢٠.٨	١٨.٣				
١٣	انخفاض المستوى التعليمي للأبوين	ك	٦٣	٨٤	١٥٣	١٢٦	٩٩	٢.٧٨	١.٢٦١	أوافق	٨
		%	١٢	١٦	٢٩.١	٢٤	١٨.٩				
١٤	كبرحجم عدد الأسرة	ك	٧٣	١٠٤	١٨٨	٩٩	٦١	٣.٠٥	١.١٨٦	محايد	٢٦
		%	١٣.٩	١٩.٨	٣٥.٨	١٨.٩	١١.٦				
١٥	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	ك	١٣٩	١٧٧	١٤٣	٣٧	٢٩	٣.٦٨	١.١٠٤	أوافق	١٥
		%	٢٦.٥	٣٣.٧	٢٧.٢	٧	٥.٥				
١٦	اعتبار ثقافة التسامح ضعفا عند البعض	ك	١٣٣	١٩٢	١٣١	٤٣	٢٦	٣.٦٩	١.٠٨٧	أوافق	١٣
		%	٢٥.٣	٣٦.٦	٢٥	٨.٢	٥				
١٧	التعصب الديني أو المذهبي لدى الطلبة	ك	١١١	١٥٥	١٦٥	٦٨	٢٦	٣.٤٨	١.١٠٩	أوافق	٢١
		%	٢١.١	٢٩.٥	٣١.٤	١٣	٥				
١٨	انتشار مظاهر العنف في المجتمع	ك	١٢٨	١٨٤	١٥٨	٣٣	٢٢	٣.٦٩	١.٠٣٩	أوافق	١٢
		%	٢٤.٤	٣٥	٣٠.١	٦.٣	٤.٢				
١٩	المشاهد العنيفة فى قنوات الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١٢٠	١٦٥	١٥٢	٥٨	٣٠	٣.٥٤	١.١٢٧	أوافق	١٨
		%	٢٢.٩	٣١.٤	٢٩	١١	٥.٧				
٢٠	ضعف الوازع الديني لدى الشباب	ك	١٦٧	١٨٠	١٢٨	٣٠	٢٠	٣.٨٤	١.٠٥٤	أوافق	٦
		%	٣١.٨	٣٤.٣	٢٤.٤	٥.٧	٣.٨				
٢١	غياب دور "الخطاب الديني المعتدل".	ك	١٢٨	١٨٣	١٥٧	٣٧	٢٠	٣.٦٨	١.٠٣٥	أوافق	١٤
		%	٢٤.٤	٣٤.٩	٢٩.٩	٧	٣.٨				
٢٢	الفشل فى إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين	ك	٩١	١٩٤	١٦٧	٣٦	٣٧	٣.٥٠	١.٠٧٦	أوافق	٢٠
		%	١٧.٣	٣٧	٣١.٨	٦.٩	٧				
٢٣	الاختلاط بأصدقاء السوء	ك	٢١٦	١٧١	٩٦	٢١	٢١	٤.٠٢	١.٠٥٦	أوافق	٢٢
		%	٤١.١	٣٢.٦	١٨.٣	٤	٤				
٢٤	الانتماء إلى الجماعات المتشددة	ك	١٢٢	١٧٥	١٥٨	٤٩	٢١	٣.٦٢	١.٠٦٢	أوافق	١٧
		%	٢٣.٢	٣٣.٣	٣٠.١	٩.٣	٤				
٢٥	الشعور بالانتماء إلى طبقة مهمشة في المجتمع.	ك	١٠٢	١٦٥	١٥٥	٦٥	٣٨	٣.٤٣	١.١٤٨	أوافق	٢٣
		%	١٩.٤	٣١.٤	٢٩.٥	١٢.٤	٧.٢				
٢٦	التمييز وعدم المساواة فى المعاملة بين الطلبة	ك	١٤٢	١٧٨	١٤٤	٤٢	١٩	٣.٧٢	١.٠٥٧	أوافق	٨
		%	٢٧	٣٣.٩	٢٧.٤	٦	٣.٦				

يُظهر الجدول السابق أن عبارات (**المحور الأول: أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي**) من حيث درجة الموافقة على توافرها في الواقع جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٣.٥ – ٤.١١)، وبمستوى (أوافق) وبالتالي هناك بعض أسباب تؤكد أفراد عينة الدراسة على ضرورة أن يتم القاء الضوء عليها أكثر من غيرها مثل: **جاءت في المرتبة الاولى** العبارة رقم (١) والتي تنص على (**أن سبب العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي الانحراف السلوكي عند بعض الطلبة**)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٤.١١) وبمستوى (أوافق)؛ والذي قد يعزى إلى:عدم الاهتمام بالأبناء داخل الأسرة بالدرجة الكافية. اتباع أساليب عقاب غير مناسبة في عقاب الأبناء منذ الصغر. ميل الأبناء لمرافقة رفاق السوء. انقطاع التواصل العميق بين أفراد الأسرة. غياب التخطيط لاتخاذ القرارات داخل الأسرة. عدم متابعة العائلة للأبناء خارج المنزل. عدم وضوح دور الأبناء في الأسرة وأولوياتها. وهو ما يتفق، ودراسة (منية، الصادق: ٢٠٢٢) في حين جاءت العبارة رقم (١٤) في الترتيب الأخير ومفادها **(كبرحجم عدد الأسرة)** حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣,٥) وبمستوى (أوافق) وقد يرجع ذلك إلى أن كبر حجم الأسرة يساهم في انتشار العنف بين الشباب، حيث يشكَّل عقبةً في وجه التنشئة والتربية المُثلى؛ ممّا يُنتجُ أفراداً ذوي سلوكيات مُنحرفة منها العنف، وهو ما يتفق ودراسة (عمر، والزواهرة: ٢٠١٧، ص٣٣) والتي تؤكد على أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي والانحراف، إلا أنه يرى أن العوامل الاقتصادية داخل الأسرة تكون ذات أثر محدود في الاتجاه نحو العنف، مستدلا على ذلك بأن كثيرا من الشباب يعيشون في أسر كبيرة الحجم، ومع ذلك فهم لا يسلكون سلوكا منحرفا ولا يلجأون إلى العنف في التعامل مع المشكلات.

المحور الثاني– مظاهر العنف بين الشباب الجامعي:

جدول (١٠)

التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني ن = ٥٢٥

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	المشاجرات الفردية بين الطلبة	ك	١٢٥	١٧٢	١١١	٦٥	٥١	٣.٤٨	١.٢٥٠	أوافق	٢
		%	٢٤	٣٢.٨	٢١.٤	١٢.٤	٩.٧				
٢	المشاجرات الطلابية الجماعية أثناء انتخابات المجالس الطلابية	ك	١٥٥	١٥٨	٩١	٥٨	٦٣	٣.٥٤	١.٣٣٥	أوافق	١
		%	٢٩.٥	٣٠.١	١٧.٣	١١	١٢				

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
٣	استخدام الطلبة عبارات مسيئة (الشتائم، والتهديد).	ك	١٥٤	١٥١	٨٧	٥٨	٧٥	٣.٤٧	١.٣٨٤	أوافق	٣
		%	٢٩.٣	٢٨.٨	١٦.٦	١١	١٤.٣				
٤	الاعتداء على الآخرين باستخدام الأدوات الحادة	ك	١٣٠	١٣٦	١٠١	٦٢	٩٦	٣.٢٧	١.٤٢٤	محايد	٨
		%	٢٤.٨	٢٥.٩	١٩.٢	١١.٨	١٨.٣				
٥	التعدي واتلاف ممتلكات الجامعة	ك	١٢٧	١٤٤	١٠٦	٦٤	٨٤	٣.٣١	١.٣٨١	محايد	٦
		%	٢٤.٢	٢٧.٤	٢٠.٢	١٢.٢	١٦				
٦	التحرش والتعدي على الجنس الأخر	ك	١٢٥	١٣٦	١٠١	٥٨	١٠٥	٣.٢٢	١.٤٤٠	محايد	٩
		%	٢٣.٨	٢٥.٩	١٩.٢	١١	٢٠				
٧	استخدام أسلوب السخرية والاستهزاء بالآخرين	ك	١٤٧	١٤٠	٨٥	٥٥	٩٨	٣.٣٤	١.٤٥٦	محايد	٤
		%	٢٨	٢٦.٧	١٦.٢	١٠.٥	١٨.٧				
٨	إتلاف الممتلكات الخاصة بالطلبة	ك	١٢٨	١٤٩	٩٤	٥٢	١٠٢	٣.٢٨	١.٤٣٤	محايد	٧
		%	٢٤.٤	٢٨.٤	١٧.٩	٩.٩	١٩.٤				
٩	إطلاق الشائعات المسيئة للطلبة المعتدلين	ك	١٣٣	١٥٤	٩٢	٤٩	٩٧	٣.٣٣	١.٤٢٤٥	محايد	٥
		%	٢٥.٣	٢٩.٣	١٧.٥	٩.٣	١٨.٥				

يُظهر الجدول السابق أن عبارات (**المحور الثاني: مظاهر العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي**) من حيث درجة الموافقة على توافرها في الواقع جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٣.٢٢- ٣.٥٤)، وبمستوى استجابة تتراوح بين (محايد) و(أوافق) وبالتالي هناك بعض الأسباب التي تؤكد أفراد عينة الدراسة على ضرورة أن يتم القاء الضوء عليها أكثر من غيرها حيث **جاءت في المرتبة الاولى** العبارة رقم (٢) والتي تنص على أن من صور العنف بين الشباب الجامعي (**المشاجرات الطلابية الجماعية أثناء انتخابات المجالس الطلابية**)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣.٥٤) وبمستوى (أوافق)؛ والذي قد يعزى إلى أن انتخابات المجالس الطلابية ترتبط بالعصب القبلي أو الحزبي، أو الطائفي والذي يكون سببا مباشرا في العنف وهو ما يتفق ودراسة (خمش، وآخرين: ٢٠١٦)، في حين جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأخير ومفادها (**التحرش والتعدي على الجنس الأخر**) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣.٢٢) وبمستوى (محايد)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الظاهرة تنتشر في مختلف

الشرائح والطبقات الاجتماعية، ومع هذا الانتشار الواسع لموجات العنف بمختلف صوره وأشكاله وحظيت المرأة بالنصيب الأكبر من العنف، وذلك إلى الحد الذى جعل من الصعب إرجاع هذا إلى سبب واحد ولكن هناك العديد من الأسباب المتشابكة والمختلفة التي أدت إلى تنامى ظاهرة العنف ضد المرأة والذى يعتبر التحرش الجنسي أحد أشكاله، وهو ما يتفق ودراسة (محمد ضو: ٢٠٠٤، ص ١٨).

المحور الثالث– الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي وتوضح الدراسة نتائج تحليل هذا المحور في:

جدول (١١) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	تكوين شخصية ضعيفة الالتزام الاخلاقي	ك	١٤٢	١٥٩	١٣٨	٤٣	٤٣	٣.٥٩	١.١٩٩	أوافق	١٢
		%	٢٧	٣٠.٣	٢٦.٣	٨.٢	٨.٢				
٢	اللا مبالاة بحقوق الطلبة الآخرين	ك	١٣٣	١٩١	١٣٢	٣٧	٣٢	٣.٦٧	١.١١٠٨	أوافق	٨
		%	٢٥.٣	٣٦.٤	٢٥.١	٧	٦.١				
٣	ضعف تحمل المسئولية لدى الطالب العنيف	ك	١٥٢	١٨٤	١٠٩	٤٨	٣٢	٣.٧١	١.١٥٤٧	أوافق	٥
		%	٢٩	٣٥	٢٠.٨	٩.١	٦.١				
٤	انتشار العصبية القبلية والعائلية لدى الطلبة	ك	١٦٠	١٧٣	١٠٢	٤٩	٤١	٣.٦٨	١.٢١٧٢	أوافق	٧
		%	٣٠.٥	٣٣	١٩.٤	٩.٣	٧.٨				
٥	انتشار العصبية المذهبية والطائفية	ك	١٤٢	١٦٠	١٣١	٥٥	٣٧	٣.٦٠	١.١٨٩٩	أوافق	١١
		%	٢٧	٣٠.٥	٢٥	١٠.٥	٧				
٦	عدم التركيز فى الدراسة وتشتت الانتباه،	ك	١٤٣	١٧٦	١٢٥	٤٨	٣٣	٣.٦٦	١.١٥٣٥	أوافق	٩
		%	٢٧.٢	٣٣.٥	٢٣.٨	٩.١	٦.٣				
٧	صعوبة تكوين علاقات ايجابية مع الطلبة	ك	١١٩	١٨٨	١٤٥	٤١	٣٢	٣.٦١	١.١٠٢٣	أوافق	١٠
		%	٢٢.٧	٣٥.٨	٢٧.٦	٧.٨	٦.١				
٨	انتشار القيم السلبية بين الطلبة (الحقد – الكراهية)	ك	١٦٤	١٧٩	١٠٥	٣٩	٣٨	٣.٧٤	١.١٨٢٩	أوافق	٤
		%	٣١.٢	٣٤.١	٢٠	٧.٤	٧.٢				
٩	العنف يؤدي الى تشوهات جسدية ونفسية	ك	٢٠٥	١٧٢	١٠٠	٢٤	٢٤	٣.٩٧	١.٠٨٤	أوافق	١
		%	٣٩	٣٢.٨	١٩	٤.٦	٤.٦				
١٠	ضعف مهارات التواصل مع الآخرين	ك	١٣٧	١٨٠	١٤٢	٣٩	٢٧	٣.٦٨	١.٠٩٣	أوافق	٦
		%	٢٦.١	٣٤.٣	٢٧	٧.٤	٥.١				
١١	يؤدي العنف إلى انحراف	ك	١٥٢	١٨٤	١٢٣	٣٨	٢٨	٣.٧٥	١.١١٠	أوافق	٣

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	السلوك والشذوذ	%	٢٩	٣٥	٢٣.٤	٧.٢	٥.٣				
١٢	الرغبة فى تعاطى المخدرات والمسكرات	ك	١٢٥	١٤٠	١٣٢	٤٧	٨١	٣.٣٤	١.٣٤٥	محايد	١٣
		%	٢٣.٨	٢٦.٧	٢٥.١	٩	١٥.٤				
١٣	يؤدي العنف إلى التدهور الصحي والجسدي	ك	٢٠٠	١٧٢	١٠٩	١٦	٢٨	٣.٩٥	١.٠٩١٠	أوافق	٢
		%	٣٨.١	٣٢.٨	٢٠.٨	٣	٥.٣				

يُظهر الجدول السابق أن عبارات (**المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي**) من حيث درجة الموافقة على توافرها في الواقع جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٣.٣٤ – ٣.٩٧)، وبمستوى استجابة تتراوح بين (محايد) و(أوافق)وقد **جاءت في المرتبة الاولى** العبارة رقم (٩) والتي تنص على **(العنف يؤدي الى تشوهات جسدية ونفسية)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٣,٩٧) وبمستوى (أوافق)؛ والذي قد يعزى إلى أن العنف غالبا ما تصحبه استخدام القوة البدنية والتي تؤدي بطبيعة الحال إلى عدة إصابات وإحداث تشوهات جسدية، وهو ما يتفق والإطار النظري حيث يعرف العنف اصطلاحا بأنه "استخدام القوة الجسدية على الضعيف والتي بدورها تتسبب في أضرار مختلفة ويمكن أن تكون هذه الأضرار جسدية أو نفسية أو كليهما(نور الدين وآخرون، ٢٠١٥)، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على أن العنف قد يؤدي إلى **(تعاطي المخدرات والمسكرات)** وقد يرجع ذلك إلى أن من يعاني من اضطرابات في تكوين الشخصية الصحيحة، حيث يفقد الأمل ويضيع حياته بتشاؤم يؤدي إلى إدمان الشخص للتبغ والمخدرات أو أشياء أخرى، وقد يلجأ البعض إلى الانحراف أحيانًا، وقد تسوء الأمور في وضع الضحية نفسه، مما يدفعه إلى التفكير في الانتحار، وهو ما يتفق ودراسة (صالح، بدرانة: ٢٠١٢).

المحور الرابع– طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي:

وتوضح الدراسة نتائج تحليل هذا المحور في:

جدول (١١) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع

م	العبارة		الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
١	تطبيق القواعد واللوائح الجامعية الرادعة للحد من انتشار سلوك العنف بين الطلاب	ك	٢٦٨	١٢٤	٩٢	١٦	٢٥	٤.١٣	١.١٠٥	أوافق	١٢
		%	٥١	٢٣.٦	١٧.٥	٣	٤.٨				
٢	توفير برامج توعية وإرشادات للطلبة في الجامعة	ك	٢٥٢	١٥١	٩٣	١٦	١٣	٤.١٦	٠.٩٨٧٧	أوافق	١٠
		%	٤٨	٢٨.٨	١٧.٧	٣	٢.٥				
٣	توجيه القنوات الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعى وأهميتها للحد من العنف الطلابى	ك	٢٤٨	١٤٤	١٠٣	١٦	١٤	٤.١٤	١.٠٠٧٠	أوافق	١١
		%	٤٧.٢	٢٧.٤	١٩.٦	٣	٢.٧				
٤	توفير منصة إعلامية متنوعة (تويتر – يوتيوب) موجهة للطلاب تدعو إلى السلام وقبول الآخر	ك	٢٥٠	١٥٨	٩١	١٤	١٢	٤.١٨	٠.٩٦٤٨	أوافق	٨
		%	٤٧.٦	٣٠.١	١٧.٣	٢.٧	٢.٣				
٥	تنمية الوعى بحقوق وواجبات كل طالب	ك	٢٦٩	١٥٤	٧٤	١١	١٧	٤.٢٣١	٠.٩٨٨١	أوافق بشدة	٤
		%	٥١.٢	٢٩.٣	١٤.١	٢.١	٣.٢				
٦	تعزيز السلوك الإيجابى (تكريم – احتفال) للمنضبطين سلوكيا داخل الحرم الجامعى	ك	٢٥٦	١٥٩	٨١	١٨	١١	٤.٢١	٠.٩٦٣٦٥	أوافق بشدة	٦
		%	٤٨.٨	٣٠.٣	١٥.٤	٣.٤	٢.١				
٧	عمل دورات وندوات وورش عمل بمشاركة الطلاب للحد من انتشار العنف الطلابى	ك	٢٥٥	١٥٩	٨٦	١٢	١٣	٤.٢٠	٠.٩٦١٦٧	أوافق	٧
		%	٤٨.٦	٣٠.٣	١٦.٤	٢.٣	٢.٥				
٨	مشاركة الطلاب فى العمل الجماعي والعمل التطوعى لخدمة الطلبة والمجتمع	ك	٢٦٤	١٥٩	٧٧	١٢	١٣	٤.٢٣٥	٠.٩٥٣٨١	أوافق بشدة	٣
		%	٥٠.٣	٣٠.٣	١٤.٧	٢.٣	٢.٥				
٩	توفير ضباط أمن ومشرفين لتطبق اللوائح الخاصة بالعنف	ك	١٦٣	١٤٣	٩١	١١	١٧	٤.١٨	١.٠٠٧	أوافق	٩
		%	٥٠.١	٢٧.٢	١٧.٣	٢.١	٣.٢				
١٠	توعية الطلاب بأهمية الالتزام بلوائح الجامعة المنظمة للسلوك الطلابي	ك	٢٧٩	١٤٦	٧٦	١٠	١٤	٤.٢٦	٠.٩٦٠٢	أوافق بشدة	٢
		%	٥٣.١	٢٧.٨	١٤.٥	١.٩	٢.٧				
١١	دور أعضاء هيئة التدريس فى أهمية غرس القيم الايجابية بين الطلبة	ك	٢٦٢	١٦٠	٧٩	٨	١٦	٤.٢٢	٠.٩٦٧٠٤	أوافق بشدة	٥
		%	٤٩.٩	٣٠.٥	١٥	١.٥	٣				
١٢	تعزيز العلاقة الايجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	ك	٢٧٣	١٥٨	٧٤	٥	١٥	٤.٢٧	٠.٩٣٩٤	أوافق بشدة	١
		%	٥٢	٣٠.١	١٤.١	١	٢.٩				

توصلت الدراسة من الجدول السابق أن عبارات **(المحور الرابع: طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي)** من حيث درجة الموافقة على أهمية الوعي بها جاءت بمتوسط حسابي موزون يتراوح ما بين (٤,١٣ – ٤.٢٧)، وبمستوى استجابة (أوافق)، جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١٢) والتي تنص على أن من طرق مواجهة العنف بين الشباب الجامعي **(تعزيز العلاقة الايجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لها (٤.١٨) وبمستوى استجابة (أوافق)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الجامعي يهدف إلى المساهمة في تنمية شخصية الطالب بمختلف جوانبها، وتقديم خدمات وأنشطة تساعد على صقل هذه الشخصية وتكوين مواطن صالح يساهم في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، ومن أجل الحفاظ على الجوانب المعنوية والأخلاقية لشخصية الطالب، ودعم التزام الطلاب بالأخلاق والقيم المناسبة والممارسات المقبولة التي تتناسب مع مكانة المؤسسة الأكاديمية في المجتمعات المحلية والعالمية، حيث تؤدي المؤسسة التعليمية دورًا أكاديميًا وعلميًا وريادة متميزة في المجتمع وهو ما يتفق مع دراسة (الكندري، ٢٠٠٨)، في حين جاءت العبارة رقم (١)، في المرتبة الأخيرة ومفادها **(تطبيق القواعد واللوائح الجامعية الرادعة للحد من انتشار سلوك العنف بين الطلاب)** وقد يعزى ذلك إلى أن مؤسسات التعليم الجامعي تهتم بوضع العديد من اللوائح والتعليمات والقواعد للطلاب التي تساعد على التحكم في سلوك الطلاب ودعم التزام الطلاب بالأخلاق والقيم المناسبة والممارسات المقبولة التي تتناسب مع مكانة المؤسسة الأكاديمية في المجتمعات المحلية والعالمية، ذلك أن انتشار العنف الطلابي في المؤسسات التعليمية الجامعية له تأثير سلبي واضح على مكانة المؤسسة التعليمية التي تؤدي دورًا أكاديميًا وعلميًا وريادة متميزة في المجتمع، وهو ما يتفق أيضا ودراسة (الكندري، ٢٠٠٨).

ج. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والذي يسعى إلى: تعرف هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، فيما يتعلق بمحاور أداة الدراسة، تعزى لمتغيرات (الجنس/ والعمر/ والمحافظة، ودخل الأسرة، والحالة الاجتماعية للوالدين) وغيرها من المتغيرات المستقلة الثانوية الأخرى، وهو الذي يمكن تناوله فيما يلي:

١. **الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير النوع:**

جدول (١٣) الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
المحور الاول	ذكر	١١٢	٩٣.٠٨٩٣	١٧.١٤٣٠٤	٠.٠٨٣	٠.٩٣٤
	أنثى	٤١٣	٩٢.٩٣٧٠	١٧.٢٤٧٦٥		
المحور الثاني	ذكر	١١٢	٣١.٤٢٨٦	١٠.٣٦٩٤٩	١.٢٨٦	٠.٢٠٠

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	أنثى	٤١٣	٢٩.٩٨٠٦	١١.٢٦٤٤		
المحور الثالث	ذكر	١١٢	٤٧.٤١٠٧	١٠.١٣٧٣	٦٧٧-	٠.٤٩٩
	أنثى	٤١٣	٤٨.١٧١٩	١١.٩٩٦٦		
المحور الرابع	ذكر	١١٢	٤٨.٦٥١٨	٩.٨٠٢٢	٢.٢٢٣-	٠.٠٢
	أنثى	٤١٣	٥٠.٩٣٢٢	٨.٩٥٢١		
اجمالي الاستبانة	ذكر	١١٢	٢٢٠.٥٨٠٤	٣٨.٨٠٣٨	٠.٣٤٨-	٠.٧٢٨
	أنثى	٤١٣	٢٢٢.٠٢١٨	٣٩.٢٠٤٩٩		

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الرابع والمتعلق بطرق الوقاية والحد من ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي، فقط حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٢.٢٢٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٢) أي أقل من مستوى معنوية (٠.٠٥) وقد يعزى ذلك إلى أن الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث أفضت إلى وجود اختلافات في وجهات النظر تجاه آليات وطرق الوقاية من العنف تبعا لطبيعة النوع وتأثره بطبيعة بني جنسه في الوقاية من العنف، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول باقي محاور الاستبانة (الأول – والثاني – والثالث)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المجموع الكلي للاستبانة، بحسب متغير النوع.

٢.دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

جدول (١٤) الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة
المحور الاول:	ادبي	٤٠١	٩٢.٧٩	١٧.٣٦٩	٠.٤٢٥-	٠.٦٧٢
	علمي	١٢٤	٩٣.٥٣	١٦.٧٣٥		
المحور الثاني	ادبي	٤٠١	٢٩.٢٨	١١.٢٨٧	٣.٧٦٤-	٠.٠٠٠
	علمي	١٢٤	٣٣.٥٢	٩.٧٦٧		
المحور الثالث	ادبي	٤٠١	٤٧.٥٦	١١.٩٠٨	١.٦٩٨-	٠.٠٩١
	علمي	١٢٤	٤٩.٤٥	١٠.٥٤٧		
المحور الرابع	ادبي	٤٠١	٥٠.٥٤	٨.٩٦٤	٠.٤٣٩	٠.٦٦١
	علمي	١٢٤	٥٠.١١	٩.٨٦٧		
اجمالي الاستبانة	ادبي	٤٠١	٢٢٠.١٩٤	٣٨.٧٥٠	١.٥٧٩-	٠.١١٦
	علمي	١٢٤	٢٢٦.٦٢٩	٣٩.٩٢١		

يتبين من الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني صور ومظاهر وأشكال العنف بين الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة التاء فيه (-٣.٧٦٤) عند مستوى معنوية دال إحصائيا قدره (٠.٠٠٠) وقد يعزى ذلك إلى تباين النظرة إلى صور ومظاهر العنف بين الشباب الجامعي بين التخصص الأدبي عنه بين التخصص العلمي عموما، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول باقي المحاور والاستبانة ككل، ويرجع ذلك إلى تجانس العينة حول هذا المحور.

٣. الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير العمر والذي يضم ثلاث فئات

جدول (١٥) الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير العمر

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	٨٧٤.٠٣٦	٢	٤٣٧.٠١٨	١.٤٧٨	٠.٢٢٩
	داخل المجموعات	١٥٤٣١١.٤٧٧	٥٢٢	٢٩٥.٦١٦		
	المجموع	١٥٥١٨٥.٥١٢	٥٢٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	٣٤٠.٤٠٩	٢	١٧٠.٢٠٤	١.٣٨٧	٠.٢٥١
	داخل المجموعات	٦٤٠٥٧.٥٨٤	٥٢٢	١٢٢.١٧٦		
	المجموع	٦٤٣٩٧.٩٩٢	٥٢٤			
المحور الثالث	بين المجموعات	١٠٠٣.٥٠٨	٢	٥٠١.٧٥٤	٣.٧٥٥	٠.٠٢٤
	داخل المجموعات	٦٩٧٤٩.٤٤٤	٥٢٢	١٣٣.٦٢٠		
	المجموع	٧٠٧٥٢.٩٥٢	٥٢٤			
المحور الرابع	بين المجموعات	٦٧١.٠٠٨	٢	٣٣٥.٥٠٤	٤.٠٢٩	٠.٠١٨
	داخل المجموعات	٤٣٤٧٠.٦٩٥	٥٢٢	٨٣.٢٧٧		
	المجموع	٤٤١٤١.٧٠٣	٥٢٤			
اجمالي الاستبانة	بين المجموعات	٩١٣٣.٩٦٧	٢	٤٥٦٦.٩٨٣	٣.٠١٢	٠.٠٠٥
	داخل المجموعات	٧٩١٤٤٣.١٧٦	٥٢٢	١٥١٦.١٧٥		
	المجموع	٨٠٠٥٧٧.١٤٣	٥٢٤			

يشير التحليل الإحصائي الموجود بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بالنسبة للمحور الثالث الآثار المترتبة على العنف بين الشباب

الجامعي؛ حيث بلغت قيمة ف (٣,٧٥٥)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المحور الرابع والمتعلق بطرق الوقاية من العنف حيث بلغت قيمة ف (٤,٢٩)، وكذلك والاستبانة ككل حيث بلغت قيمة ف (٣,٠١٢)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١٨) بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر والاستبانة ككل حيث بلغت قيمة ف (٣,٠١٢)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١٨) بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر وقد يرجع ذلك إلى تباين مستوى الوعي بتباين سن المبحوثين وأعمارهم حول المحور الثالث والمتعلق بأثر انتشار **ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي.**

وفيما يتعلق بالمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير العمر يمكن توضيحه في ثنايا الجدول التالي:

جدول (١٦) اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير العمر في ضوء المقارنات البعدية باستخدام معامل LSD بالنسبة لأجمالي الاستبانة ككل

الفرقة		أقل من ٢١ سنة	من ٢١ لأقل من ٢٣ سنة	من ٢٣ سنة فأكبر
المتوسط الحسابى لكل فئة		٢٢١.٣١٤	٢١٨.٠٥٩٥	٢٣١.١٤٢٩
الفروق بين المتوسطات	أقل من ٢١ سنة	ـــــ	٣.٢٥٤٧٦	٩.٨٢٨٥٧-
	من ٢١ لأقل من ٢٣ سنة	٣.٢٥٤٧٦-	ـــــ	١٣.٠٨٣٣٣-*
	من ٢٣ سنة فأكبر	٩.٨٢٨٥٧	١٣.٠٨٣٣٣*	ـــــ

ويتضح من الجدول أعلاه وفي مجال المقارنات البعدية لاتجاهات الفروق بين المتوسطات لفئات العمر المختلفة حول إجمالي الاستبانة ككل أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الفئة أكبر من ٢٣ سنة فأكثر وبين الفئة من ١٢ سنة لأقل من ٢٣ وذلك لصالح الفئة أكبر من ٢٣ سنة وقد يرجع ذلك إلى عنصر الخبرة بأبعاد ومحاور العنف ومعالجته والوقاية منه تربويا المترتب على التباين في العمر.

٤.**الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسة:** ويمكن توضيح ذلك في:

جدول (١٧) الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	١٩٦٨.٨١٤	٣	٦٥٦.٢٧١	٢.٢٢٨	٠.٠٨٤
	داخل المجموعات	١٥٣٢٠٠.٤٢٣	٥٢٠	٢٩٤.٦١٦		
	المجموع	١٥٥١٦٩.٢٣٧	٥٢٣			
المحور الثاني	بين المجموعات	٦٢٢.٤٥٧	٣	٢٠٧.٤٨٦	١.٦٩٦	٠.١٦٧

	داخل المجموعات	٦٣٦١٣.٦٧١	٥٢٠	١٢٢.٣٣٤	
	المجموع	٦٤٢٣٦.١٢٨	٥٢٣		
المحور الثالث	بين المجموعات	١٤٩٥.٨٩٩	٣	٤٩٨.٦٣٣	٣.٧٤٤
	داخل المجموعات	٦٩٢٤٨.٠٩٤	٥٢٠	١٣٣.١٦٩	٠.٠١
	المجموع	٧٠٧٤٣.٩٩٢	٥٢٣		
المحور الرابع	بين المجموعات	١١٧٨.٧٤٣	٣	٣٩٢.٩١٤	٤.٧٦٤
	داخل المجموعات	٤٢٨٨٩.٦٤٥	٥٢٠	٨٢.٤٨٠	٠.٠٠٣
	المجموع	٤٤٠٦٨.٣٨٧	٥٢٣		
اجمالى الاستبانة	بين المجموعات	١٧.٣١.٢٣٥	٣	٥٦٧٧.٠٧٨	٣.٧٧١
	داخل المجموعات	٧٨٢٧٤٤.٣٠٠	٥٢٠	١٥٠٥.٢٧٧	٠.٠١
	المجموع	٧٩٩٧٤٤.٣٠٠	٥٢٣		

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل بالنسبة لكل من المحورين الأول والثاني تبعا لمتغير الفرقة الدراسية في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل بين متوسطات فئات الفرقة الدراسية تجاه المحورين الثالث والرابع وكذلك الاستبانة ككل حيث بلغت قيم ف على التوالي (٣,٧٤٤) و (٤,٧٦٤) و(٣,٧٧١) وقد يعزى ذلك إلى تباين الوعي بأثر العنف وطرق الوقاية منه بتباين الفرقة الدراسة.

وفيما يتعلق بالمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير السنة الدراسية يمكن توضيحه في ثنايا الجدول التالي:

جدول (١٨) اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية في ضوء المقارنات البعدية باستخدام معامل LSD بالنسبة لأجمالى الاستبانة ككل

الفرقة		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
المتوسط الحسابي لكل فرقة		٢٢٣.٥٥٣٣	٢٢٠.٣٥٧٩	٢٠٢.٣٧٠٤	٢٣١.٤٦٧٧
الفروق بين المتوسطات	الأولى	—	٣.١٩٥٤٤	*٢١.١٨٢٩٦	٧.٩١٤٤١-
	الثانية	٣.١٩٥٤٤-	—	١٧.٩٨٧٥٢	*١١.١٠٩٨٥-
	الثالثة	*٢١.١٨٢٩٦-	*١٧.٩٨٧٥٢-	—	*٢٩.٠٩٧٣٧-
	الرابعة	٧.٩١٤٤١	*١١.١٠٩٨٥	*٢٩.٠٩٧٣٧	—

ومن الجدول أعلاه وفي مجال المقارنات البعدية لاتجاهات الفروق بين المتوسطات يتضح أنه في مجال مقارنة الفرقة الأولى بباقي الفرق فإن ثمة فروقا بينها وبين الفرقة الثالثة لصالح

الفرقة الثالثة، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها وبين باقي الفرق، وقد يعزي ذلك إلى ارتباط الفرقة الثالثة بمسارات تربوية أكثر توسطا بينها وبين العنف كأحد مظاهر المشكلات التربوية وفي مجال المقارنة بين الفرقة الثانية وباقي الفرق وجدت فروق دالة بينها وبين الفرقة الرابعة لصالح الفرقة الثانية، وفي مجال المقارنة بين الفرقة الثالثة وباقي الفرق– فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بينها وبين الفرقتين الثانية والرابعة لصالح الفرقة الثالثة، وفي مجال المقارنة بين الفرقة الرابعة وباقي الفرق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بينها وبين الفرقة الثالثة والفرقة الثانية لصالح الفرقة الرابعة.

٥. الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة:

جدول (١٩)

اتجاه التباين أحادي الاتجاه بين استجابات أفراد العينة

على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير المحافظة

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	١٩٧٢.٧٢٩	٥	٣٩٤.٥٤٦	١.٣٣٧	٠.٢٤٧
	داخل المجموعات	١٥٣٢١٢.٧٨٣	٥١٩	٢٩٥.٢٠٨		
	المجموع	١٥٥١٨٥.٥١٢	٥٢٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	١٥٥٣.٧٠٠	٥	٣١٠.٧٤٠	٢.٥٦٦	٠.٠٢٦
	داخل المجموعات	٦٢٨٤٤.٢٩٢	٥١٩	١٢١.٠٨٧		
	المجموع	٦٤٣٩٧.٩٩٢	٥٢٤			
المحور الثالث	بين المجموعات	١٠٠٠.٣٢٧	٥	٢٠٠.٠٦٥	١.٤٨٩	٠.١٩٢
	داخل المجموعات	٦٩٧٥٢.٦٢٥	٥١٩	١٣٤.٣٩٨		
	المجموع	٧٠٧٥٢.٩٥٢	٥٢٤			
المحور الرابع	بين المجموعات	١٣٦.٤٣٥	٥	٢٧.٢٨١	٠٣٢٢	٠٩٠٠
	داخل المجموعات	٤٤٠٠٥.٢٦٨	٥١٩	٨٤.٧٨٩		
	المجموع	٤٤١٤١.٧٠٣	٥٢٤			
اجمالى الاستبانة	بين المجموعات	١٣٠٠٠.٥٦٢	٥	٢٦٠٠.١١٢	١.٧١٣	٠.١٣٠
	داخل المجموعات	٧٨٧٥٧٦.٥٨١	٥١٩	١٥١٧.٤٨٩		
	المجموع	٨٠٠٥٧٧.١٤٣	٥٢٤			

يشير التحليل الاحصائي الموجود بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المحافظة حول المحور الثاني فقط من محاور

الاستبانة حيث بلغت قيمة الفاء (٢.٥٦٦) بمستوى دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) أما باقي المحاور والاستبانة ككل فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ وهو ما يعكس تجانسا ثقافيا واجتماعيا بين الطلاب عينة الدراسة وإن تباينت المحافظة وهو ما ينهض مؤشرا هاما يمكن أن يُعول عليه في المعالجة التربوية المجتمعية والسوسيولوجية لظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي، وفيما بتعلق بالمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير المحافظة يمكن توضيحه في ثنايا الجدول التالي:

جدول (٢٠) اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير المحافظة في ضوء المقارنات البعدية باستخدام معامل LSD بالنسبة للمحور الثاني

المحافظة / المنطقة		العاصمة	حولي	الأحمدي	الجهراء	الفراونية	مبارك الكبير
المتوسط الحسابي لكل فئة		٢٩.٣٧١٨	٢٤.٤٣٤٨	٣٠.٨٦٤٢	٣٢.٨٩١٩	٢٩.٢٦٣٦	٣١.٣٢٠٠
الفروق بين المتوسطات	العاصمة	ـ	٤.٩٣٧٠١	-١.٣١٢٤٢	-٣.٥٢٠١٠*	٠.١٠٨١٦	-١.٩٤٨٢١
	حولي	-٤.٩٣٧٠١	ـ	-٦.٢٤٩٤٣*	-٨.٤٥٧١١*	-٤.٨٢٨٨٥	-٦.٨٨٥٢٢*
	الأحمدي	١.٣١٢٤٢	٦.٢٤٩٤٣*	ـ	-٢.٢٠٧٦٨	١.٤٢٠٥٧	-٠.٦٥٣٧٩
	الجهراء	٣.٥٢٠١٠*	٨.٤٥٧١١*	٢.٢٠٧٦٨	ـ	٣.٦٢٨٢٦*	١.٥٧١٨٩
	الفراونية	-٠.١٠٨١٦	٤.٨٢٨٨٥	-١.٤٢٠٥٧	٣.٦٢٨٢٦*	ـ	-٢.٠٥٦٣٦
	مبارك الكبير	١.٩٤٨٢١	٦.٨٨٥٢٢*	٠.٦٣٥٧٩	-١.٥٧١٨٩	٢.٠٥٦٣٦	ـ

ومن الجدول أعلاه وفي مجال المقارنات البعدية لاتجاهات الفروق بين المتوسطات لفئات متغير المحافظة أو المنطقة يتضح أنه في مجال مقارنة العاصمة بباقي المحافظات فإن ثمة فروقا بينها وبين الجهراء لصالح الجهراء، وفي مجال المقارنة بين حولي وباقي المحافظات وجدت فروق دالة بينها وبين كل من الأحمدي لصالح الأحمدي وكذلك بينها وبين الجهراء لصالح حولي وبين مبارك لصالح حولي وفي مجال المقارنة بين الأحمدي وباقي المحافظات – فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بينها وبين حولي لصالح حولي، وفي مجال المقارنة بين الجهراء وباقي المحافظات وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بينها وبين العاصمة لصالح الجهراء، وبينها وبين حولي لصالح حولي وبينها وبين الفروانية لصالح الجهراء، وفي مجال المقارنة بين الفراونية وباقي المحافظات فإن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بينها وبين الجهراء لصالح الجهراء وفي مجال المقارنة بين مبارك الكبير وبين باقي المحافظات فإن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بينها وبين

حولي لصالح حولي، وقد يعزي ذلك إلى تباين الوعي بصور ومظاهر وأشكال العنف بتباين المناطق والمحافظات التي ينتمي إليها المبحوثون.

٦- الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين:

ويمكن توضيح ذلك في:

جدول (٢١) الفروق بين استجابات أفراد العينة

على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	٤٤.٨٥٠	٣	١٤.٩٥٠	٠.٠٥٠	٠.٩٨٥
	داخل المجموعات	١٥٥١٤٠.٦٦٢	٥٢١	٢٩٧.٧٧٥		
	المجموع	١٥٥١٨٥.٥١٢	٥٢٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	٤٩٦.٥٠٩	٣	١٦٥.٥٠٣	١.٣٤٩	٠.٢٥٨
	داخل المجموعات	٦٣٩٠١.٤٨٣	٥٢١	١٢٢.٦٥٢		
	المجموع	٦٤٣٩٧.٩٩٢	٥٢٤			
المحور الثالث	بين المجموعات	٥٥.٦٤٣	٣	١٨.٥٤٨	٠.١٣٧	٠.٩٣٨
	داخل المجموعات	٧٠٦٩٧.٣٠٩	٥٢١	١٣٥.٦٩٥		
	المجموع	٧٠٧٥٢.٩٥٢	٥٢٤			
المحور الرابع	بين المجموعات	١٩٧.٤٧٣	٣	٦٥.٨٢٤	٠.٧٨٠	٠.٥٠٥
	داخل المجموعات	٤٣٩٤٤.٢٣٠	٥٢١	٨٤.٣٤٦		
	المجموع	٤٤١٤١.٧٠٣	٥٢٤			
اجمالى الاستبانة	بين المجموعات	١٠٥٨.٥٠٠	٣	٣٥٢.٨٣٣	٠.٢٣٠	٠.٨٧٦
	داخل المجموعات	٧٩٩٥١٨.٦٤٣	٥٢١	١٥٣٤.٥٨٥		
	المجموع	٨٠٠٥٧٧.١٤٣	٥٢٤			

يشير التحليل الاحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين حول أي من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل وقد يعزى ذلك إلى أن ثمة تجانسا بين فئات الحالة الاجتماعية للوالدين وتقارب الوعي بأسباب وصور ومظاهر العنف وأثره وطرق الوقاية منه وذلك لما له من ضغوط على الأسرة والصورة الذهنية للأبناء تجاهه.

٧.الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للوالدين:

جدول (٢٢) الفروق بين استجابات أفراد العينة
على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الحالة التعليمية للوالدين

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	٥٠١.٩٢٨	٣	١٦٧.٣٠٩	٠.٥٦٤	٠.٦٣٩
	داخل المجموعات	١٥٤٦٨٣.٥٨٥	٥٢١	٢٩٦.٨٩٧		
	المجموع	١٥٥١١٨٥.٥١٢	٥٢٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	٦٣٨.٨٨٦	٣	٢١٢.٩٦٢	١.٧٤٠	٠.١٥٨
	داخل المجموعات	٦٣٧٥٩.١٠٦	٥٢١	١٢٢.٣٧٨		
	المجموع	٦٤٣٩٧.٩٩٢	٥٢٤			
المحور الثالث	بين المجموعات	٦٨٧.١٩١	٣	٢٢٩.٠٦٤	١.٧٠٣	٠.١٦٥
	داخل المجموعات	٧٠٠٦٥.٧٦٢	٥٢١	١٣٤.٤٨٣		
	المجموع	٧٠٧٥٢.٩٥٢	٥٢٤			
المحور الرابع	بين المجموعات	٢٧١.٨٧٤	٣	٩٠.٦٢٥	٠.٨٦١	٠.٣٥٩
	داخل المجموعات	٤٣٨٦٩.٨٢٩	٥٢١	٨٤.٢٠٣		
	المجموع	٤٤١٤١.٧٠٣	٥٢٤			
اجمالى الاستبانة	بين المجموعات	٣٩٤٩.٣١٦	٣	١٣١٦.٤٣٩	٠.٨٦١	٠.٤٦١
	داخل المجموعات	٧٩٦٦٢٧.٨٢٧	٥٢١	١٥٢٩.٠٣٦		
	المجموع	٨٠٠٥٧٧.١٤٣	٥٢٤			

يشير التحليل الاحصائي الموجود بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي (المحور الأول، والثالث، والرابع) وذلك حول إجمالي الاستبانة ككل بحسب متغير الحالة التعليمية للوالدين؛ وقد يعزى ذلك إلى تعذر تأثير الحالة التعليمية للوالدين كمتغير مستقل تابع في اتجاه الطلاب بتلك الأسر نحو العنف وأسبابه، وصوره وأثره وطرق الوقاية منه

٧-الفروق بين محاور الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للوالدين:

ويمكن توضيح ذلك في:

جدول (٢٣) الفروق بين استجابات أفراد العينة
على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة الفاء	الدلالة
المحور الاول:	بين المجموعات	٣٨.٣٧٢	٢	١٩.١٦٣	٠.٠٦٤	٠.٩٣٨
	داخل المجموعات	١٥٥١٤٧.١٨٦	٥٢٢	٢٩٧.٢١٧		
	المجموع	١٥٥١١٨٥.٥١٢	٥٢٤			
المحور الثاني	بين المجموعات	٨٤.٢٣٢	٢	٤٢.١١٦	٠.٣٤٢	٠.٧١١
	داخل المجموعات	٦٤٣١.٧٦٠	٥٢٢	١٢٣.٢٠٦		

	المجموع	٦٤٣٩٧.٩٩٢	٥٢٤			
المحور الثالث	بين المجموعات	٩١.٦٥٨	٢	٤٥.٨٢٩	٠.٣٣٩	٧١٣.
	داخل المجموعات	٧٠٦٦١.٢٩٥	٥٢٢	١٣٥.٣٦٦		
	المجموع	٧٠٧٥٢.٩٥٢	٥٢٤			
المحور الرابع	بين المجموعات	٥٤٨.٦٣٥	٢	٢٧٤.٣١٧	٣.٢٨٥	٠.٠٣٨
	داخل المجموعات	٤٣٥٩٣.٠٦٨	٥٢٢	٨٣.٥١٢		
	المجموع	٤٤١٤١.٧٠٣	٥٢٤			
اجمالي الاستبانة	بين المجموعات	٧٢٠.٧٢٤	٢	٣٦٠.٣٦٢	٠.٢٣٥	٠.٧٩١
	داخل المجموعات	٧٩٩٨٥٦.٤١٩	٥٢٢	١٥٣٢.٢٩٢		
	المجموع	٨٠٠٥٧٧.١٤٣	٥٢٤			

يشير التحليل الاحصائي الموجود بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٢) بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة حول المحور الرابع فقط حيث بلغت قيمة الفاء (٣.٢٨٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٣٨) وهو أقل من (٠.٠٥) ،في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول باقي محاور الاستبانة (الأول والثاني والثالث) ولا حول المجموع الكلي للاستبانة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) أو أقل، وقد يرجع ذلك إلى تباين الرؤى إلى المحور الرابع والمتعلق بطرق الوقاية من العنف بتباين الدخل الشهري للأسرة التي تنتمي إليها كل مفردة من عينة الطلاب.

وفيما يتعلق بالمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة حول المحور الرابع يمكن توضيحه في ثنيا الجدول التالي:

جدول (٢٤) اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة في ضوء المقارنات البعدية باستخدام معامل LSD بالنسبة للمحور الرابع

الدخل الشهري للأسرة / الفئات		أقل من ١٠٠٠ دينار	من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠٠	من ٢٠٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠٠
المتوسط الحسابي لكل فرقة		٤٨.٧٣٧٣	٥١.٢٩٧٨	٥٠.٢٢٢٢
الفروق بين المتوسطات	أقل من ١٠٠٠	ــ	-٢.٥٦٠٥١*	-١.٤٨٤٩٣
	من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠٠	٢.٥٦٠٥١*	ــ	١.٠٧٥٥٧
	من ٢٠٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠٠	١.٤٨٤٩٣	-١.٠٧٥٥٧	ــ

من الجدول أعلاه وفي مجال المقارنات البعدية لاتجاهات الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمحور الرابع كمتغير تابع يتضح أنه في مجال مقارنة الدخل الشهري فئة أقل من ١٠٠٠ دينار بباقي الفئات فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بينها وبين الفئة من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠ دينار لصالح الفئة من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠ دينار وفي مجال

المقارنة بين الفئة من ١٠٠١ دينار لأقل من ٢٠٠٠ دينار وباقي الحالات وجدت فروق دالة إحصائيا بينها وبين الفئة أقل من ١٠٠٠ دينار لصالحها مما يعكس فاعلية مستوى الدخل بالنسبة للأسرة في تنشئة أبنائها بما يوافق المشكلات المعاصرة ومنها انتشار العنف بين الشباب وفي مجال المقارنة بين الفئة من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ وباقي الفئات فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

النتائج العامة للدراسة:

أشارت نتائج البحث فيما يتصل بالإجابة على تساؤلات الدراسة إلى:

١. **فيما يتصل بالمحور الأول:** أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي فقد أكدت استجابات عينة الدراسة أن السبب البارز للعنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي يتمثل في الانحراف السلوكي عند بعض الطلبة
٢. **وفيما يتعلق بالمحور الثاني:** مظاهر العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي، أكدت استجابات عينة الدراسة أن من صور العنف بين الشباب الجامعي المشاجرات الطلابية الجماعية أثناء انتخابات المجالس الطلابية، وكذلك التحرش والتعدي على الجنس الأخر
٣. **وفيما يرتبط بالمحور الثالث:** الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي في المجتمع الكويتي فقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة أن العنف يؤدي الى تشوهات جسدية ونفسية، . كما أكدت عينة الدراسة على أن العنف يؤدي إلى تعاطي المخدرات والمسكرات.
٤. **وفيما يتصل بالمحور الرابع:** طرق مواجهة العنف السائد بين الشباب الجامعي فقد أكدت عينة الدراسة أن من طرق مواجهة العنف بين الشباب الجامعي تعزيز العلاقة الايجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك ضرورة تطبيق القواعد واللوائح الجامعية الرادعة للحد من انتشار سلوك العنف بين الطلاب.

كما أشارت نتائج البحث فيما يتصل بوجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية نحو العنف في ضوء المتغيرات الديموغرافية إلى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الرابع والمتعلق بطرق الوقاية والحد من ظاهرة العنف بين الشباب الجامعي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الثاني صور ومظاهر وأشكال العنف بين الشباب الجامعي.

٣. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع حول المحور الثالث الآثار المترتبة على العنف بين الشباب الجامعي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير السن بين الفئة أكبر من ٢٣ سنة فأكثر وبين الفئة من ١٢ سنة لأقل من ٢٣ وذلك لصالح الفئة أكبر من ٢٣ سنة
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لمتغير الفرقة الدراسية بين متوسطات فئات الفرقة الدراسية تجاه المحورين الثالث والرابع وكذلك الاستبانة ككل، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية لصالح الفرقة الرابعة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير المحافظة حول المحور الثاني فقط من محاور الاستبانة.
٧. وفي مجال المقارنات البعدية لاتجاهات الفروق بين المتوسطات لفئات متغير المحافظة أو المنطقة يتضح أنه في مجال مقارنة العاصمة بباقي المحافظات فإن ثمة فروقا بينها وبين الجهراء لصالح الجهراء.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للوالدين
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي (المحور الأول، والثالث، والرابع) وذلك حول إجمالي الاستبانة ككل بحسب متغير الحالة التعليمية للوالدين.
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة حول المحور الرابع.
١١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول باقي محاور الاستبانة (الأول والثاني والثالث) ولا حول المجموع الكلي للاستبانة.
١٢. **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠ دينار لصالح الفئة من ١٠٠١ لأقل من ٢٠٠٠ دينار.
١٣. وفي مجال المقارنة بين الفئة من ١٠٠١ دينار لأقل من ٢٠٠٠ دينار وباقي الحالات، و توجد فروق دالة إحصائيا بينها وبين الفئة أقل من ١٠٠٠ دينار لصالحها.

المراجع

إبراهيم محمد عبد الله حسن: تعليم وتعلم الرياضيات عن بُعْد في ظل جائحة كورونا –الواقع والمأمول"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية الفاق المستقبل، مج٣، عدد ٤، لسنة ٢٠٢٠

أحمد بن عبد العكيم بعطوش: ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات المدرسية من وجهة نظر الجماعات التربوية– الأسباب والحلول– دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية سطيف، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، (الجزائر: مجلة جامعة باتنة، مجلد٨، عدد١، ٢٠٢١).

أحمد حسن صالح القواسمة: العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة العنف في الاختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (الأردن: المجلد ٢٨، العدد ٣، ٢٠٢٠).

أحمد صلاح حسانين، العنف الدراسي (مفهومه– أسبابه– أثره– طرق العلاج)، شبكة الألوكة، ص٦.

أحمد فلوح، آراء الطلبة نحو ظاهرة انتشار العنف في الوسط الجامعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (عدد٢، ٢٠١٨).

أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، (عالم الكتب، ج٢، ٢٠٠٨).

بدارنة، إحسان غسان صالح: الآثار الاجتماعية والانفعالية الناجمة عن العنف الأسري الموجه للمراهقين.، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن، ٢٠١٢.

بلال خالد خضير، انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الاختبارات عن بُعْد وتأثيره السلبي على المستقبل المهني لطلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم (جامعة الأنبار أنموذجا)، مجلة الدراسات المستدامة، (مج٣، ع٣، ملحق ١، ٢٠٢١).

بلال خالد خضير، انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الاختبارات عن بُعْد وتأثيره السلبي على المستقبل المهني لطلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم: جامعة الأنبار انموذجا، مجلة الدراسات المستدامة، (العراق: مؤسسة الدراسات المستدامة، مج٣، ع٣، ٢٠٢١).

بيتس، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعْد، (الرياض: شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، ٢٠٠٧).

جريدة الإتحاد، انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الامتحانات "وباء" يجتاح مدارس العالم، تم النشر يونيو، ٢٠١٢.

جليل وديع شكور، العنف والجرمية، (بيروت، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧)

جمال على خليل الدهشان، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشراقية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية الأفاق المستقبل، (مج٤، ع٤، ٢٠٢٠).
خالد عبد الرحمن النعيمي: السلوك العدواني المتعلم وعوامل انتشاره دراسة تحليلية في نظرية الإحباط – العدوان، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، ٢٠٠٧
الخليل أحمد، العين، ت: عبد الحميد هنداوي، ط١، (دار الكتب العلمية، ج٣، ٢٠٠٣).
خولة أحمد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠٠٢.)
رحاب كتاب، أسباب انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة القادسية، (العراق– بغداد: كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٨).
سليمان صالح محمد الشجراوي، أثر الهدي النبوي في معالجة ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات، مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، (السعودية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مج ٢، ع١، ٢٠١٧).
شكري سيد أحمد وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب، سلوك العنف في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي"، (جامعة قطر: مركز البحوث التربوية، ١٩٨٨).
صالح بن محمد آل رفيع العمري: العود إلى الانحراف، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٢٠.
صدام حسين علي، أسباب ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات من وجهة نظر طلبة كلية التربية، قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية أنموذجا، مجلة القادسية في الأداب والعلوم، ٠ ع٤، ج٢، ٢٠٢٠).
عائشة فتحي عبد العزيز احمد زهران: دور المؤسسات التربوية في عملية الضبط الاجتماعي، مجلة تطوير الاداء الجامعي (مجلد ٥، عدد ٤، نوفمبر ٢٠١٧)
عبد الحميد حكيم، وآخرون: اتجاهات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور نحو العنف في الامتحانات أسبابه ووسائله، دراسة مقدمة للمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، (القاهرة، مصر، ٢٠٠٤).
عبد العزيز شوابكة: الامتحانات الإلكترونية والحد من العنف، (فلسطين: جامعة بيرزيت، ٢٠٢٠).
عبدالاله محمد القرني، عدالة وموثوقية الاختبارات عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا وفقاً لتصورات الطلاب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة كلية التربية، (جامعة عين شمس، العدد ٤٥، الجزء الأول، ٢٠٢١).

عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ت: عبد الحميد صالح حمدان، ط١، (عالم الكتب، ١٩٩٩٠).

عبد الواحد حميد الكبيسي، ومحمد سامي فرحان، التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم، (الأردن: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١٣).

عثمان بن سعيد الداني، السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ).

عمر ابراهيم عالم، ظاهرة انتشار العنف (أسبابها، وطرق الحد منها، مجلة الشريعة الإسلامية، ع١٨، مايو ٢٠١١.

عمر سليمان بكيش، دراسة حول ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات في المدرسة الثانوية، مجلة أسبوع التربية السابع، (الكويت: جمعية معلمين في الكويت، ١٩٧٩).

عمر عبد الله المبارك الزواهرة: المتغيرات الاقتصادية وأثرها على السلوك الجرمي والانحراف، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧

فاروق عبده فليه " ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات (التشخيص والعلاج)، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٨).

فاطمة محمد احمد بريك، فاعلية بعض اساليب التعليم عن بُعْد في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري لتشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الباحة، مجلة العلوم التربوية، (العدد الرابع، ج١، ٢٠١٧).

فاطمة محمد سليم أبو خشيم، العنف في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة القراءة والمعرفة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٠، ٢٠١٧).

فضيلة السبعاوي، ظاهرة انتشار العنف في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها، مجلة التربية والتعليم، (العراق، الموصل، المجلد الرابع عشر (٣)، ٢٠٠٧).

فهد بن علي عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف، رسالة (ماجستير)--جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٥.

فوزي أحمد بن دريدي (٢٠٠٧)، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، الرياض، فيصل محمد الزراد، ظاهرة انتشار العنف لدى طلبة المدارس والجامعات، (الرياض: دار المريخ).

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، ت: محمد نعيم العقسوسي، القاموس المحيط، ط٨، (مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥).

ماجد ملحم أبو حمدان، طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة "دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق"، (دمشق، كلية الآداب، جامعة دمشق، المجلد٢٧، العدد الثالث (٢٠٠١.)

مجد الدين خمش وآخرون: ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات، بحث منشور، قسم علم الاجتماع – كلية الآداب، الجامعة الأردنية، ٢٠١٦

محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر،٢٠١٠، ج٦

محمد جابر محمود رمضان، دور التعليم عن بُعْد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، (جامعة سوهاج: كلية التربية، ج ٧٧، ٢٠٢٠).

محمد زياد حمدان، اختبارات تقييم اختبارات الموضوعية والعنف في الاختبارات، ط١، ١٩٩٩.

محمد سامي ملحم، المشكلات النفسية عند الأطفال، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧).

محمد سليمان خريسات، أحمد علي جروان (٢٠١٥). مستوى العنف الطلابي لدى عينة من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣(١٢).

محمد عثمان المنيع، العنف الأكاديمي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٦، ٢٠١٨).

محمد ضو (٢٠٠٤). العنف ضد المرأة في سوريا، دراسة ميدانية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ع ٤:

مصطفى حسيب أبو زيد، وناصر أحمد أبو زريق: ظاهرة انتشار العنف في الاختبارات، أسبابها، آثارها، كما يراها طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة كلية التربية، (مصر: جامعة بني سويف، العدد (١٠) الجزء الثاني، ٢٠٠٨).

منى يونس بحري، نازل عبد الرحمن مطيشان: العنف الأسري، دار الصفي للنشر والتوزيع، عمان,٢٠١١, ط١.

منية الفرجاني الصادق، العوامل المؤدية إلى انحراف الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية، صفحة ٥٢٠–٥٢٥. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٧

نوال بوتة واقع انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الامتحانات الجامعية: بحث ميداني بجامعة باتنة ١، مجلة الإحياء، (الجزائر: جامعة باتنة– كلية العلوم الإسلامية، ع ٢١، ٢٠١٨).

نوفل عباس كريم، انتشار العنف بين الشباب الجامعي وتأثيره على مستوى التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، (الدنمارك أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث مج٢، ع٨، ٢٠٢٠).

نوفل عباس كريم، وعبد الواحد حميد الكبيسي.، انتشار العنف بين الشباب الجامعي وتأثيره على مستوى التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث (الدنمارك، مج ٢، ع٨، ٢٠١٩).

هاجر أحمد، دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية لتعليم الكبار، (جامعة أسيوط: كلية التربية، العدد١، ٢٠٢١).

نور المالكي الجهني (٢٠١٥)، دعم الأسرة في قطر: التحديات والإجراءات اللازمة (قطر، مركز الدراسات الدولية والإقليمية، جامعة جورجتاون القطرية.

هاجر علي عبد العزيز محمد أحمد، دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة انتشار العنف بين الشباب الجامعي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، (مصر: جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، مج٣، ع١، ٢٠٢١).

هاجر نسرين المرزوقي، انتشار العنف بين الشباب الجامعي في الامتحانات الجامعية: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجزائر الممارسين للغش في الامتحانات، مجلة أفكار وأفاق، (جامعة الجزائر: أبو القاسم سعدالله، مج ٩، ع٢، ٢٠٢١).

وسام لحمر، وفوزية هايف، علاقة القيم الأخلاقية بظاهرة انتشار العنف في الامتحانات لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيي– جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧).

Allport. Floyed Henry. (1935). Institutional Behavior, essays toward are-interpreting of Contemporary Social Organization, Chapel Hill, the University of North Carolina Press.

-Lifeline Saving Lives: Issues for Young People, A community Foundation, Australia, 2010, P.P. 1-2.

Zajaniki, Aurher. (1986). Emotions, Cognition, and Behariorcambridger, N.Y.: Cambridge University Press.